



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على
تنمية الإدراك المكاني والتحصيل الدراسي فى مادة الدراسات
الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

إعداد

عبدالرحمن عقيل الفليح العمري

معلم بوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد الخامس - مايو ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الإدراك المكاني والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويعد من الأبحاث التي تهتم بتوظيف التكنولوجيا في التعليم في ظل توجهات ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، واتبعت البحث المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة البحث من (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس منطقة القصيم، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية استخدمت استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب وتألفت من (٢٠) تلميذ، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المعتادة وتألفت من (٢٠) تلميذ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد (موقع قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب)، كما قام بإعداد كل من الاختبار التحصيلي لقياس التحصيل الدراسي في وحدة وطني المملكة العربية السعودية بمادة الدراسات الاجتماعية، واختبار الإدراك المكاني لقياس مستوى أداء التلاميذ في القدرة على الإدراك المكاني، وتوصل البحث إلى تلك النتائج: لاستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب أثر إيجابي في تنمية كل من الإدراك المكاني، والتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية ونفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب عن مستوى نظرائهم من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، وأوصى البحث بعدد من التوصيات؛ من أهمها: البعد عن الأساليب التقليدية المعتادة في تدريس الجغرافيا وضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس جميع المهارات المتعلقة بالجغرافيا لأهميتها في تحقيق كثير من النتائج التعليمية، وتوظيف المعلمين لاستراتيجيات الرحلات المعرفية في مواد دراسية أخرى لما لها من مزايا في النواحي التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب- الإدراك المكاني- التحصيل الدراسي

Study abstract:

The present study aimed at identify identify the effect of using the Web Quest strategy at developing Spatial Perception and achievement in the subject of social studies among Primary school students,It is considered one of the researches concerned with employing technology in education in light of the trends and vision of the Kingdom of Saudi Arabia ٢٠٣٠,The study used the semi-experimental method, the experiment was applied a sample of (٤٠)students of the fifth grade of primary school in a school in the Qassim region,divided into two groups: an experimental group (taught by using web quest) It consisted of (٢٠) students, the other is a controlled group taught in the traditional method It consisted of (٢٠) students.

To achieve the objective of the study the researcher prepared (a website based on the strategy of the Web Quest), and he also prepared each of the achievement test to measure achievement in the National Unit of the Kingdom of Saudi Arabia with the subject of Social Studies,And the spatial perception test to measure the level of students' performance in the ability to perceive spatial, and the research reached these results: The use of the Web Quest has a positive effect on the development of both spatial perception and achievement of the subject of social studies, And the studies of the experimental group excelled Those who studied using Web Quest outperformed on the same level as their control group who studied in the traditional method,The study recommended a number of recommendations: one of the importants: The distance from the usual traditional methods of teaching geography and the necessity of using the Web Quest strategy in teaching all skills related to geography due to its importance in achieving many educational results, Teachers' use of the Web Quest strategy in other studying subjects because of its advantages in educational aspects.

Keywords: Web Quest-Spatial Perception-achievement

مقدمة.

يشهد العالم اليوم نقلة حضارية هائلة شملت كافة مجالات الحياة حيث أنه يظهر في كل يوم على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وهذه التحولات قد أَلقت بظلالها على النظام التربوي، وبالتالي فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهومها ومحتوى وأسلوبها، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تسهم في إحداث تلك التحولات بنجاح.

أشار كرمي أبوغنم، علام محمد (٢٠١٢، ١) الي أن الجغرافيا تعد بوصفها أحد فروع الدراسات الإجتماعية من أكثر المواد الدراسية حاجة لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وذلك لأنها علم يتعامل مع البيئات والعلاقات المكانية بين مختلف الظواهر الطبيعية على سطح الأرض، والتقنيات الحديثة تساعد على توفير العديد من مصادر التعلم للمتعلمين الامر الذي يساعدهم على ربط المعلومات بواقع حياتهم ، ويأتي الأنترنت بأدواتها وامكانياتها في مقدمة هذه المستحدثات التكنولوجية لما يوفره من محركات بحث كثيرة ومتنوعة ولكنها لا تراعي طبيعة الشخص القائم بعملية البحث، لذا تعطي له نتائج ومواضيع بعيدة عن محور البحث مما يؤدي إلى التشنيت في الحصول على المعلومات المستهدفة الأمر الذي يعقد عملية التعلم ويسلك اتجاه غير الاتجاه الحقيقي لذا تسمح الرحلات المعرفية بعمل انتقاء للمصادر الاساسية التي سيعتمد عليها المتعلم وتوفيرها داخل الرحلة المعرفية مما يعمل على تقنين استخدام تقنية الانترنت والاستفادة من إمكانياته والأدوات التي يوفرها.

واشارة دراسة (Hsiao, H. S., Tsai, C. C., Lin, C. Y., & Lin, C. C. (٢٠١٢) الى أن أفضل الممارسات في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية هي تلك التي يتم استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لتوسيع نظرة التلاميذ إلى العالم واثراء معارفهم.

واشارت (ميرفت صالح،٢٠١٢) الى أن شبكة الإنترنت وما تقدمه من خدمات وامكانات تعد مصدرا ثريا للمعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعلم،بالإضافة إلى تنوع أشكال ومصادر تلك المعلومات من مواقع تعليمية متخصصة، وقواعد بيانات تتسم متجددة، وكتب رقمية ودوريات إلكترونية، وخرائط إلكترونية بالإضافة إلى سهولة الحصول على تلك المصادر والتعامل معها واستخدامها،وامكانية توفير عمليات التعلم التفاعلي النشط بما يضمن تنمية مهارات البحث والاستقصاء وانطلاقا من الاهمية السابقة فقد ظهرت النماذج التعليمية التي تمثل الاستخدام الأمثل للبحث عن المعلومات في شبكة الانترنت وتعد الرحلات المعرفية عبر الويب اهم تلك النماذج.

وعلى المستوى المحلي والدولي وجد قصور في استراتيجيات تنمية القدرة على الإدراك المكاني وعدم تزويد المناهج بالموضوعات التي تعمل على زيادة الوعي بابعاد الادراك المكاني وتميمته حيث اوضحت دراسة (فايزة السيد، صفاء على، ٢٠٠٨) والتي أجريت لبيان مدى توافر المعايير القومية في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي واوضحت بأن هناك قصور في تحقيق تلك المعايير لتعلم الجغرافيا والتي من بينها معايير الثقافة المكانية لدى التلاميذ .

لذا بات الاهتمام بالثقافة الجغرافية أمرا ضروريا وذلك من أجل تربية التلاميذ واكسابهم منظورا مبنيا على الذكاء للعالم الذي يعيش فيه فالأمية الثقافية لا تقل خطرا عن الأمية الأبجدية لذا لابد من تزويد المتعلمين بالثقافة الجغرافية والمعارف والمفاهيم المكانية والصور الذهنية التي تتكون لديهم والتي يطلق عليها الإدراك المكاني Spatial Perception وتلك المعارف والمفاهيم يستند اليها المتعلم لقراءة ومعرفته لرموز الخريطة والتصوير للظواهر من حوله وهذا الامر لايتطلب مزيدا من المعرفة والمعلومات الجغرافية بقدر ما يتطلب تقديمها جغرافيا أكثر تطورا وارتباطا بمتغيرات المجتمع العالمي والمحلي(منصور عبدالمعزم، ٢٠٠٦).

كما اوضحت أماني السيد(٢٠١٧، ٢٠٠٧) الى أن النظرية التوسعية من النظريات التي تسهم في تنظيم وتدريس المحتوي، وأن تلك العمليتين من العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تعلم التلميذ، وتساعد على الاحتفاظ بالمعلومات المقدمة له، وتعمل على زيادة فهمه لها من خلال ربطها للمعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة التي تقدم له، وترتكز هذه النظرية على مفاهيم المدرسة المعرفية في علم النفس عبداللطيف على(٢٠٠٦)، كما اشار حسن زيتون(٢٠٠٥، ٩٥) الى أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعد أحد استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تستمد إطارها الفلسفي من النظرية البنائية المعرفية والتي تفسر عملية إكتساب المعرفة بأنها عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال عمليات التعديل في التراكيب المعرفية ويتم ذلك بواسطه آليات عملية التنظيم الذاتي وهذا ما أكده عبدالله الزعبي(٢٠١٧، ٣٥٢).

كما تهتم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب بتنمية القدرات المعرفية العليا لدى التلاميذ، مثل: التحليل والتركيب والتقويم، وتعتمد جزئيا أو كليا على المصادر الرقمية الإلكترونية الموجودة في شبكة الانترنت والتي تم اختيارها مسبقا(٢٠١٤) Gülbahar, Yang, K. H. (٢٠١٠). Y., Madran, O., & Kalelioglu, F. (٢٠١٠).

ونظرا لأهمية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تسهيل عملية التعليم والتعلم لذا اعتمد على هذه الاستراتيجية بحيث استخدمت في تدريس مواد دراسية مختلفة ففي مجال العلوم دراسة. (خليفة عبد الفتاح ، سلام أحمد ، ناهد نوبي، ٢٠١٩)، (ناصر القحطاني، ٢٠١٩)، (عبدالله الزعبي، ٢٠١٧)، (صالح صالح، ٢٠١٤) ، (ماهر صبري، ليلي عصام، ٢٠١٢)؛ اما في مجال الرياضيات دراسة (نورة شايح، ٢٠١٧)؛ (عبدالناصر عبدالحميد، ٢٠١٧)؛ (سامية محمد، ٢٠١٦)؛ (حنان السعيد، ٢٠١٧)؛ اما في اللغة العربية دراسة (وحيد عبدالرشيد، محمود عبدالكريم، ٢٠١٧)، (مني صالح، ٢٠١٢)، وفي اللغة الانجليزية دراسة (نسرين فايز، ٢٠١٣) ودراسة (٢٠٠٩) Laborda, J. G.، وفي الموسيقى دراسة (مني السيد، ٢٠١٦) وأن دل ذلك يدل على فاعليتها في العملية التعليمية وانها تعطي نتائج جيدة.

وأشارت (منال مبارز، حنان ربيع، ٢٠٠٩، ٦٥) أن فكرة الرحلات المعرفية تقدم حلول ايجابية تؤدي الى إجاح العملية التعليمية لانها تشبه الحصة المخطط لها بشكل دقيق ومدروس، حيث أنها تعمل على تحويل عملية التعلم الى عملية جذابة وممتعة للتلميذ.

واشار (محمد الحيلة، محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٧٣) الى أن التحصيل الدراسي يعد أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم بشكل وثيق إلا أن مفهوم التعلم اعم وأشمل حيث يشير الى كافة التغيرات التي تحدث تحت ظروف الممارسة والتدريب، فهو يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات، تغير الاتجاهات، القيم، تبديل أساليب التكيف لدى الفرد ونظرته نحو ذاته وهذا يقودنا الى أن التحصيل قد يؤثر على تكيف الفرد وتفوقه وفهم الآخرين.

وبالنظر إلي واقع تدريس الدراسات الإجتماعية في العديد من مدارس المملكة نجد أن الطريقة التقليدية ما زالت تشغل حيزا كبيرا بين الأساليب التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف، لذا يحاول هذا البحث تقصي أثر تدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الادراك المكاني والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مشكلة البحث .

حدد الباحث مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر وهي:

١- توصيات الدراسات والأبحاث المرتبطة:

أوصت عديد من الدراسات بضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب وفعاليتها في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية مثل دراسة كل من (مصطفى احمد ، ٢٠١٦؛ ربهام محمد، ٢٠١٥؛ ميرفت صالح ، ٢٠١٢؛ هناء زهران، نشوي شحاتة، ٢٠١١؛ زياد عمر، ٢٠١١؛ ريم العتيبي، ٢٠١١)، كما أوصت عديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية الرحلات المعرفية في تحسين التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة كل من (أحمد على، ٢٠١٩؛ ماجد عبد العزيز، وجدان الحذني، ٢٠١٧، عماد عبد العزيز، ٢٠١٦؛ منى السيد، ٢٠١٦؛ تغريد على، ٢٠١٦؛ صالح ابو طويلة، مصطفى جويلف ، محمد الطراونة ، ٢٠١٦؛ محمد السيد، ٢٠١٤؛ نسرين فايز، ٢٠١٣)، كما أوصت عديد من الدراسات بضرورة تنمية القدرة على الإدراك المكاني ومن هذه الدراسات دراسة (احمد حسن ، ٢٠١٩؛ طلعت عبدالحفيظ، ٢٠١٧؛ خميس خميس، ٢٠١٥؛ دعاء سيد، ٢٠١٥؛ عايدة على ، ٢٠١٥؛ محمد السيد، ٢٠١٤؛ ربهام عيد، ٢٠١٣؛ رفعت السيد، ٢٠١٠؛ حسين أحمد، ٢٠٠٨؛ نهي يعقوب ، ٢٠٠٧؛ محمد جودة ٢٠٠٣.

٢- توصيات المؤتمرات:

دعت الكثر من المؤتمرات التربوية إلي ضرورة التعلم بما يتماشى مع جميع المتعلمين بالمراحل التعليمية المتنوعة لتحقيق الأهداف المنشودة بصورة تتماشى مع التطوير العالمي في تعلم مادة الدراسات الإجتماعية، كما دعت الى استخدام وتوظيف الانترنت بوجه عام والرحلات المعرفية بوجه خاص ودمجها في عملية التعليم والتعلم ومن هذه المؤتمرات:

- المؤتمر الدولي للمعلومات الجغرافية (٢٠١٩) والمقام خلال الفترة من ١٠ حتى ١٤ من فبراير في الرياض بالمملكة العربية السعودية والي نادي بضرورة استخدام التكنولوجيا للتعرف على المعلومات الجغرافية بطريقة أكثر امنا وجاذبية وأكثر دقة واقعية.

- المؤتمر الأول للتعلم من أجل التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (٢٠١٨) بعنوان "الجغرافيا من أجل التنمية المستدامة لرؤية ٢٠٣٠م" برعاية كل من الجمعية الجغرافية السعودية وجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل.

- المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم من بعد (٢٠١١) والذي نادي بضرورة تصميم وبناء المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني وتوفير الاساليب والاستراتيجيات التدريسية لبيئة التعلم الإلكتروني وذلك لزيادة التعلم الذاتي بشكل مرن وتوفير المعلومات والخبرات التربوية بطريقة حديثة ومبتكرة في بيئة تفاعلية وغنية بمصادر التعلم الرقمية.

- المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعلم من بعد (٢٠١٥) والذي اوصي بضرورة تشجيع المعلمين على تنمية مهاراتهم التعليمية والحاسوبية والاستفادة من التقنيات التعليمية المتاحة وعلى رأسهم الانترنت لما يوفره من محركات بحث عملاقة

٣-الدراسة الاستكشافية:

قام الباحث بعمل دراسة استكشافية على عينة استطلاعية قوامها ١١ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لاستطلاع آرائهم من خلال استبانة توضح مستوى التحصيل لديهم وقدرتهم على الادراك المكاني فى مادة الدراسات الاجتماعية ، وتم حصر استجاباتهم على الاستبانة والتي تضمنت السؤال عن: أهمية موقع وطنى المملكة العربية السعودية، أكثر الجبال امتدادا وارتفاعا فى شبة الجزيرة العربية وكم يتراوح عرضها، أشهر الأودية فى المملكة العربية السعودية ، أشهر منتج زراعى استثمارى فى منطقة جازان، وجاءت نتائج تحليل استجابات التلاميذ كما يلي:

- أجاب ٩ تلاميذ بنسبة ٨١.٨٢ ٪ إلى عدم معرفتهم بأهمية موقع وطنى المملكة العربية السعودية .
- لم يذكر ٧ تلاميذ بنسبة ٦٣.٦٤ ٪ أكثر الجبال امتدادا وارتفاعا فى شبة الجزيرة العربية وكم يتراوح عرضها .
- أجاب ١١ تلاميذ بنسبة ١٠٠٪ بعدم معرفتهم بأشهر منتج زراعى استثمارى فى منطقة جازان .
- وأجاب ٦ تلاميذ بنسبة ٥٤.٥٥٪ بأن ليس لديهم المعرفة بأشهر الأودية فى المملكة العربية السعودية .
- وأجاب ٨ تلاميذ بنسبة ٧٢.٧٢٪ بأن ليس لديهم القدرة على الادراك المكاني وتم ذلك من خلال الخريطة التى عرضت عليهم ولم يتعرفوا على بعض المعالم والمناطق الجغرافية عليها.

وبالتالى تشير نتائج الاستبانة إلى ضعف التحصيل والادراك المكاني لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٤-المقابلة الشخصية:

تم عمل مقابلة شخصية مع عدد خمسة من المشرفين التربويين لمادة الدراسات الاجتماعية وعشرة من معلمي المادة بمنطقة القصيم وكان الهدف من تلك المقابلات معرفة مستوى التحصيل الدراسي فى الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ ومدى توافر مهارات القدرة على الادراك المكاني لديهم وجاءت نتائج تلك المقابلات كما يلي: أشار أربعة من المشرفين

بنسبة ٨٠% و ٩ من المعلمين بنسبة ٩٠% الى وجود تدني في مستوى تحصيل التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي وضعف في القدرة على الادراك المكاني لديهم، وأرجع كل من المشرفين والمعلمين بنسبة ١٠٠% الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية إلى ضعف أغلب التلاميذ على استيعاب المفاهيم والمهارات المرتبطة بعملية الادراك المكاني وقراءة الخريطة، كما أكد ثلاثة من المشرفين بنسبة ٦٠% أن من أسباب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية ترجع إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلمين في تدريس الدراسات الاجتماعية والتي يقوم فيها المعلم بالدور الرئيسي وينحصر دور المتعلم في كتابة الدرس بجانب قدر ضئيل للغاية من المناقشة مما يجعل التعلم قائم على الحفظ دون الفهم، وأكد سبعة معلمين بنسبة ٧٠٪ على قلة معرفتهم بطرق التدريس الحديثة التي يمكن من خلالها التغلب على تلك الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية والارتقاء بمستوى تحصيلهم، كما دعم خمسة مشرفين بنسبة ١٠٠% توظيف الرحلات المعرفية (Web Quest) في عملية التعليم وخاصة في تنمية التحصيل والادراك المكاني لما يوفره من مواقع اثرية عديدة تسمح له بمشاهدة الخرائط بأكثر من طريقة وبأكثر من بعد مستقيماً بالانترنت وادواته بشكل آمن.

لذا يرى الباحث ضرورة البحث عن أفضل السبل التي من خلالها يمكن تحسين التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية وتنمية الادراك المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تعمل على جذب أفتياه التلاميذ للدرس مما يزيد من تحصيلهم الدراسي وتزودهم بالمعلومات الجغرافية وادراك ظواهر العالم الطبيعية والبشرية مما يعمل على تنمية التفكير الجغرافي لديهم، كما أن الاساليب المستخدمة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس المملكة اساليب قائمة على الإلقاء والتلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ دون استخدام للمكتبات الرقمية ومواقع الإنترنت التي تزخر بالكثير من مصادر التعلم الرقمية بالاضافة الى توجهات ورؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطور التعليم واستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ووجود قصور لديهم في الادراك المكاني، لذا فهم بحاجة إلى طرق جديدة تعالج نواحي القصور والضعف لديهم، وهذا يستوجب توظيف الرحلات المعرفية كتقنية واستراتيجية حديثة في عملية التعلم وذلك من أجل تنمية الادراك المكاني والتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الإدراك المكاني والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الإدراك المكاني في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تحسين التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الإدراك المكاني في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تحسين التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

١- توجيه نظر القائمين على عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية للإفادة من استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لتطويع إمكانيات الانترنت، واستغلالها بشكل أفضل .

٢- تقديم مواقف تعليمية لتدريس الدرس بخطوات منهجية بشكل يعمل على إثارة تفكيرهم من خلال استخدامها في التعليم.

٣- أهمية المرحلة التعليمية التي يتناولها البحث وأهمية تنمية الإدراك المكاني لديهم الأمر الذي يساهم في وضع الاسس الأولية لبناء العقلية الجغرافية لدى جيل من المتعلمين كما يساعدهم ذلك على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لديهم .

٤- يساهم البحث الحالي في وضع خلفية نظرية عن الإدراك المكاني الأمر الذي يقدم للقائمين على تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية إطاراً نظرياً قد يساعدهم على تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية المتضمنة بالمناهج الدراسية لتلاميذهم.

٥- استجابة لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى التوسع في توظيف التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة والمجال التعليمي بصفة خاصة.

- ٦- استجابة للنداءات التربوية باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس تشجع على التعلم الذاتي وذلك تمثيا مع مستحدثات العصر ومواكبة تطوراتها.
- ٧- تقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر قدرة على جعل المتعلم أكثر ايجابية وانجذاب لعملية التعلم من خلال توفير المواقع الآمنة اثناء عملية التعلم والبدائل التعليمية داخل الرحلة التعليمية.
- ٨- إعادة صياغة بعض وحدات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية وفقا للرحلات المعرفية بحيث يصبح التلميذ ايجابيا ومشاركا في مسؤولية تعلمه مما يزيد من تحصيله الدراسي.

ثانيا- الأهمية التطبيقية:

- ١- الاستعانة بإستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- ٢- يساعد استخدام الرحلات المعرفية في التغلب على الصعوبات التي تواجه تعليم الدراسات الاجتماعية و تعوق تحقيق أهدافها .
- ٣- قد يستفيد منه الموجهين في تنشيط دور مادة الدراسات الإجتماعية في تنمية أبعاد الادراك المكاني وعلاقتها بتحسين الأداء العام لهم في ممارستها.
- ٤- تقديم صورة عن الواقع الفعلي للإدراك المكاني للمعالم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الامر الذي يساعد على ضرورة البحث عن استخدام استراتيجيات واساليب ومداخل تدريسية غير تقليدية.
- ٥- يفتح المجال للباحثين أمام دراسات أخرى مستقبلية في توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية، وتوجه أنظارهم للاستفادة منها في مواد دراسية اخرى.
- ٦- تقديم اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في وحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية .
- ٧- تقديم اختبار لتحديد مستوى الادراك المكاني لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٨- تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل المحلية التي تناولت الادراك المكاني والتحصيل الدراسي وعلاقتها بالدراسات الاجتماعية وذلك في حدود علم الباحث.^١

(١) حيث قام الباحث بالرجوع إلى كل من(قاعدة المعلومات الرقمية السعودية والمكتبات الملحقة بها، محركات البحث العلمي) ولم يجد دراسة مشابهة لها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- حدود موضوعية:

اقتصر البحث الحالي على وحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية من كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي حيث تضمنت الوحدة مجموعة من الموضوعات والنشاطات التي يمكن تطويرها على هيئة رحلات تعلم استكشافية عبر الويب والتي بدورها يمكن استثمارها في تنمية التحصيل و الإدراك المكاني.

٢- حدود مكانية: شبكة الانترنت ، مدرسة ابتدائية في إدارة تعليم الرس.

٣- حدود بشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة ابتدائية تابعة لإدارة تعليم الرس.

٤- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.**فروض البحث:**

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي للاختبار الادراك المكاني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

مواد وأدوات البحث: تمثلت مواد وأدوات البحث في :

- الموقع الإلكتروني الخاص بأستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (من إعداد الباحث).
- اختبار تحصيلي في وحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية (من إعداد الباحث).
- اختبار الادراك المكاني والمرتبط بوحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية (من إعداد الباحث).

مصطلحات البحث.

الرحلات المعرفية عبر الويب: تعرف إجرائيا بأنها هي: استراتيجية لتعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية من خلال توظيف امكانات شبكة الانترنت للسماح للتلاميذ للاستزادة من المعرفة وخبرات ومصادر التعليم والتعلم بطريقة مخطط لها ومتسلسلة وخطوات مبنية وفق نموذج (Dodge & March, ١٩٩٥) التدريسي ومراحل "التقديم- المهام أو الأنشطة- التنفيذ أو العمليات او الاجراءات- المصادر -التقويم- الخاتمة" لهدف التقصى عن المعلومات اللازمة حول موضوعات وحدة جغرافية وطنى المملكة العربية السعودية والمختارة فى مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الابتدائي.

الإدراك المكاني: تعرف إجرائيا فى البحث الحالى على أنها: العملية العقلية التى تساعد التلميذ على وعي وتصور الظاهرات والمعالم الجغرافية والعوامل التى تؤثر فيها والتى تكون محيطة بالمجتمع الذى يعيش فيه، ويستدل عليه بالدرجات التى يحصل عليها التلميذ عند تطبيق اختبار الادراك المكاني المعد لهذا الغرض.

التحصيل الدراسي: ويعرف إجرائيا فى هذا البحث: بمدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من جوانب التعلم المتضمنة بوحدة جغرافية وطنى المملكة العربية السعودية المتضمنة بمقرر الفصل الدراسي الاول للصف الخامس الابتدائي، ويستدل عليه بالدرجات التى يحصل عليها التلميذ عند تطبيق الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول:- الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest):

إن مجتمعنا يعيش فى عالم سريع التغير وتحيط به تحديات محلية وعالمية لعل من أبرزها التقدم العلمى والتكنولوجى وتسارع المعلومات وتطور المعرفة وظهور عديد من المستحدثات التكنولوجية وحتمية تنمية الموارد البشرية وقلة فاعلية الدراسة التقليدية لعدم مراعاة ظروف المتعلمين وما بينهم من فروق فردية ؛ لذا ظهرت عديد من المصطلحات التعليمية بصيغ تربوية تدل على مدى اندماج التقنية فى حياة البشر فبدأ التربويين بالاستفادة من تلك التقنيات وادخالها فى حقل التعليم كوسيلة تعليمية مساعدة للتعليم ومعززة له، وما لبثت أن تعالت أصوات التربويين بالمناداة بالبحث عن أفضل طرائق وأساليب توفير البيئة التعليمية التفاعلية جديدة وحيوية لجذب انتباه واهتمام الطلبة وسرعة الاتصال لنقل المعلومات وتبادل الآراء والخبرات وتوظيف تلك التقنيات فى العملية التعليمية .

ماهية الرحلات المعرفية عبر الويب:

أشار كل من وحيد عبدالرشيد، محمود عبدالكريم (٢٠١٧، ٢٨٤)، مي موسى (٢٠١٦، ٢٢٤)، ريهام محمد (٢٠١٥، ٤٨٣) إلى أن الرحلات المعرفية لها مسميات عدة والتي منها (الرحلات المعرفية عبر الويب، الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، تقصي الويب، الويب كويست (Web Quest)، رحلات التعلم الاستكشافية)، كما أختلف الباحثون في تعريف المصطلح فمنهم من عرفها على أنها أنشطة ومنهم من عرفها على أنها إستراتيجية الأ أن تلك التعريفات تشترك في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية، وقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الرحلات المعرفية عبر الويب تعريف (Dodge, ١٩٩٥)، (Schweizer&Kossow, ٢٠٠٧)، (Ikpeze &Boyd, ٢٠٠٧)، (وجدي جودة، ٢٠٠٩)، (عبدالعزيز طلبة، ٢٠١١، ١٩)، (على جمعة، بارم احمد، ٢٠١٢، ٧٢)، (Dogru& Seker, ٢٠١٢, p٩٦) واستخلص الباحث من التعريفات أنها:

- مدخل تدريسي قائم على التكامل بين الكمبيوتر والانترنت في التعليم والتعلم مع إتاحة الفرصة للمتعلم بالبحث والتقصي والتساؤل بشكل مخطط له من خلال أنشطة ذات معنى تساعده على بناء المعرفة بنفسه وتعميق فهم الموضوعات وتحقيق التعلم ذي المعنى.
- أنشطة تربوية تركز على عملية البحث والتقصي لتنمية القدرات الذهنية والعقلية لدى المتعلمين كالتفكير بشكل ناقد حول الموضوع قيد البحث، وتعتمد على عديد من المصادر الرقمية والأدوات الموجودة على شبكة الانترنت والمنقاة مسبقا.
- استراتيجية تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة ومن ثم تساعده على البحث والاستكشاف للمعلومات على شبكة الانترنت من خلال المواقع التي تم تحديدها مسبقا وتوظيف تلك المعلومات في عملية تعلمه.

أنماط الرحلات المعرفية عبر الويب:

وقد أشار كل من (Dodge, ١٩٩٥, ٢)، (Lamb, ٢٠٠٤)، (نوال شلبي، ٢٠١٤)، (صالح صالح، ٢٠١٤)، (عادل توفيق، ٢٠١٩) إلى أنماط الرحلات المعرفية وقسموها الى نوعين رحلات معرفية قصيرة المدى، ورحلات معرفية طويلة المدى، ويتم التمييز بينهما وفق المدة الزمنية للرحلة والهدف التربوي والتعلمي منها والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية للمتعلمين والمهمات المطلوب منه أدائها ويمكن عرضها كما يلي:

النمط الاول الرحلات المعرفية قصيرة المدى:

« الهدف التربوي: الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية واكتسابها وفهمها وتذكرها وفي الاغلب تكون قاصرة على مادة دراسية واحدة.

« المدة الزمنية للرحلة: تتراوح مدتها ما بين حصة واحدة الى اربع حصص.
« متطلباتها: يتطلب اتمام مهام الرحلة عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصدر المعلومات وتذكرها واسترجاعه.
« استخدامها: تستخدم مع المتعلمين المبتدئين غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث وقد يستعمل كمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.
« التقويم: يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل مبسط مثل الاجابة عن بعض الاسئلة، قائمة بعناوين المواقع الاكثر استفادة ، تقديم عروض قصيرة، مناقشة.

النمط الثاني الرحلات المعرفية طويلة المدى:

« الهدف التربوي: يتمحور حول الإجابة عن الأسئلة المحورية لمهمة العمل وتطبيق ما اكتسبه من معرفة.
« المدة الزمنية: تتراوح مدتها ما بين اسبوع واحد الى شهر كامل.
« متطلباتها: يتطلب اتمام مهام الرحلة عمليات عقلية وذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم.
« استخدامها: تستخدم مع المتعلمين المتمرسين في استخدام الكمبيوتر والذين يجيدون استعمال محركات البحث بشكل متقدم بالإضافة الى تمكنهم وتحكمهم في استخدام برامج العروض التقديمية ومعالجة الصور.
« طريقة التقويم: يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية، او نصوص مكتوبة.

دور المعلم في تصميم واعداد وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب:

أن استخدام التكنولوجيا لا يحل محل دور المعلم في الفصل الدراسي ونجد أنه عند استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب يظهر أهمية دور المعلم أكثر في إنشاء المهام ذات الصلة بإحتياجات التلميذ، ويكون ميسر لعملية التعلم من خلال توجيههم ومتابعتهم أثناء تنفيذ المهام المكلفين بها ومن مهام المعلم الاساسية عند تصميم واعداد وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب- ما يلي- ولكن قبل الحديث عن تلك المهام لابد من توضيح ما اشار اليه (Skylar, Higgins , and Boone, ٢٠٠٧) حيث قد وضع قائمة للمعلمين يمكن الاستعانة بها قبل البدء بتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وهي كما يلي:

- هل مهام الرحلات المعرفية عبر الويب تتناسب مع موضوع الدراسة في الصف؟
- كيف يمكن دعم أهداف المناهج بصورة أوسع من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب؟

- كيف تساعد الرحلات المعرفية عبر الويب التلاميذ في ربط المعارف؟
- هل مهام الرحلات المعرفية عبر الويب مناسبة لمستوى جميع التلاميذ؟
- هل جميع مواقع الويب التي تم تحديدها للرحلة آمنة و روابطها تعمل؟
- هل المعلومات التي تم جمعها من خلال التلاميذ ذات معنى؟
- كيف يتم تنسيق المهام أثناء استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب؟
- هل يتطلب تنفيذ المهام العمل في مجموعات أو بشكل فردي في أجل تنفيذ المهمة؟

وعند وضع المعلم لتلك الاسئلة امامه قبل عملية التصميم فإنه سيكون قادرا على تصميم رحلة معرفية عبر الويب بمواصفات جيدة تساعد التلاميذ على الاستفادة منها وأكتساب المعرفة لما توفره من عوامل ومؤشرات تدل على نجاحها وقدرتها على تأدية ما صممت من أجله وعلى ذلك فإن أهم مهام المعلم الاساسية هي كما ذكرها كلا من (مي موسى، ٢٠١٦، ٢٢٨)، (وجدى جودة، ٢٠٠٩، ٤٨، ٣) (Sen, A., & Neufeld, S., ٢٠٠٦, ٣)

- الإبحار على شبكة الانترنت لتحديد صفحات الويب التي سيستخدمها ويراهها مناسبة وملائمة للموضوع الذي يدرسه التلاميذ.
- عمل تصنيف وفهرسة للصفحات وفق طبيعتها وعلاقتها بالموضوعات.
- تقييم الجودة والعائد التربوي من صفحات الويب التي تم تحديدها ويكون ذلك وفق معايير دقيقة للتقييم.
- الحرص على أن تكون المهمات التي سيؤديها التلاميذ على درجة من المرونة لتتناسب جميع التلاميذ وتراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم، وألا تستغرق وقت طويل في عملية تنفيذها.
- العمل على تحول مسؤولية التعلم ضمن سياق الرحلة المعرفية إلى التلاميذ، مع تيسير عملهم أثناء تنفيذ الرحلة المعرفية، مع المحافظة على التعاون بين التلاميذ وذلك من خلال مجموعات العمل التعاوني وذلك من أجل تبادل الافكار والمعارف بينهم.

الاسس النفسية والنظرية التربوية التي تقوم عليها الرحلات المعرفية عبر الويب:

تتفق الرحلات المعرفية عبر الويب كاستراتيجية تعليمية وتستمد جذورها من مبادئ واسس التي تقوم عليها النظرية البنائية في التصميم التعليمي كما تتماشى مع طبيعة المتعلم في العصر الرقمي وكون المتعلم في ظل تلك التكنولوجيا هو الذي يقوم ببناء معرفته بنفسه وبأمكانه إعادة بناء معرفته من خلال عمليات التفاعل مع الآخرين داخل بيئة التعلم وأثر هذا التفاعل في تحقيق النمو العقلي ورفع مستوى التفكير وبناء المعرفة من خلال أكتشافها وتحليلها واستنتاجها ووضعها في الاطار المفاهيمي داخل البنية المعرفية لديه ومن اهم خصائص هذه النظرية الحربي(٢٠١٤) وعماد الدين الوسيمي(٢٠١٣) وعبدالعزيز طلبة(٢٠٠٩)

- أنه يعتمد على التمركز حول المتعلم والتأكيد على بناء المتعلم للمعرفة بذاته وذلك من خلال المهام والانشطة التي يتم تكليفه بها داخل الرحلة.
- رفض التلقي السلبي للمعرفة مع التأكيد على المشاركة الايجابية والنشطة للمتعلم في عملية التعلم من خلال مساعدته في عملية استكشاف المعلومات واستنتاجها اثناء الرحلة.
- التأكيد على ربط المعارف الجديدة بخبراته ومعارفه السابقة من خلال اتاحة العديد من المصادر التعليمية الرقمية داخل الرحلة لزيادة التحصيل الاكاديمي لديه .
- التأكيد على العمل الجماعي مع الاعتراف بخصوصية المتعلم وجعله أكثر واعيا بدوره ومسئوليته الفردية، وأن تكون مهام التعلم واقعية وذات معنى وذلك من خلال اتاحة الفرصة امام التلاميذ بالبحث عن حلول لأسئلة او مشكلات حقيقية واقعية وغير مصنعة.
- تشجيع المتعلم على بناء معرفة وانتاجها بنفسه بدلا من نقلها إليه من خلال إتاحة مصادر معلومات حقيقية وليست ثانوية.
- مساعدة المتعلم على اكتشاف المعلومات الجديدة مع مساعدته على تنظيم هذه الخبرات في بنيته المعرفية داخل الإطار المفاهيمي الموجود لديه بالفعل.
- تشكيل بنية معرفية جديدة تعطي معنى للمعرفة لدي المتعلم وخبراته وتجاربه وكلما مر المتعلم بخبرات جديدة تعدل البنية المعرفية الموجودة لديه مما يعمل على تعميق فهمهم وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات التي يمكن بحثها .
- ويلتزم البحث الحالي بهذه الاسس عند تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب هذا الى جانب الالتزام بالخطوات الإجرائية اللازمة لتطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

المكونات الأساسية لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

الرحلات المعرفية عبر الويب هي مجموعة من صفحات الويب، وكل صفحة تتولى مكون محدد من مكونات الرحلة المعرفية التي تتم في شكل عدد من الخطوات الأساسية المنظمة اى تعد بمثابة الخطوات الإجرائية اللازمة لتطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والعناصر الأساسية التي يمكن من خلالها بناء الرحلات المعرفية عبر الويب، تتلخص فيما يلي: (ماهر صبري،ليلي الجهني، ٢٠١٣، ٤٣)، (Zlatkovska, ٢٠١٠ : ١٨)، (٢٤ : ٢٠٠٩ ، Segers & Verhoeven)، (Dodge, ١٩٩٥)، (Hassanien, ٢٠٠٦)

(١) المقدمة **Introduction**: تستند بشكل كبير على الخبرات والمعارف والمهارات السابقة للمتعلم ، ويتم فيها توضيح الأهداف التعليمية التي سيتناولها الموضوع باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، و يجب أن تكون هذه المرحلة مثيرة للاهتمام و يتمتع بالتشويق وذلك لإثارة الدافعية للمتعلمين وعلى الارجح يتضمن سؤالا رئيسا ذا طبيعة مفتوحة لإجابات لتثقيط المعارف والخبرات السابقة.

٢) **المهام Tasks**: وفيها يتم التركيز على المهام التي سيؤديها المتعلمون وماذا يتوقع منهم بعد الانتهاء من جميع الأنشطة التي يمارسونها ، والتعليمات التي سيتم إعطاؤها للمتعلمين، وتتطلب المهام تحليل للمعلومات المتعددة سيتم الاستعانة بها من أجل زيادة دافعية المتعلمين وتحقيق الاهداف المطلوب.

٣) **العمليات Process**: وهي المراحل التي تشمل وصفا تفصيليا للخطوات والانشطة التي يجب على المتعلم إنجازها ، وما يقدم من تعليمات أو توجيهات أو نصائح، أو المخططات والجدول الزمنية ، كما تبرز الأدوار لكل متعلم والتي يقوم المتعلم بها داخل المجموعة ، ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من المتعلم أدائها في العمليات بعد توضيح التعليمات التي تساعده وتمكنه على تنظيم خطواته، والتي يجب أن يتبعها المتعلم في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة.

٤) **المصادر Resources**: يتم تحديد مواقع الويب والتي تكون موثوق بها ومنتقاة مسبقا بعناية من قبل مصمم الرحلة (المعلم) ، كما أن هناك العديد من المصادر الأخرى التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات، من بينها المشاركة في مؤتمرات الفيديو المباشرة التي تتم من خلال الإنترنت، وقواعد البيانات المتاحة البحث بها ، مع الوضع في الاعتبار أن تكون تلك المصادر مناسبة لمستوى المتعلمين وخبراتهم ومناسبة للغة المتعلم مع التأكيد على أن الروابط تعمل قبل إضافتها الى الرحلة حتى لا يؤثر ذلك على الحالة النفسية لدى المتعلم وتعطي نتائج سلبية أثناء عملية التعلم .

٥) **التقويم Evaluation**: أدوات التقويم التقليدية لا تتناسب عند استخدام الرحلة المعرفية عبر الويب؛ ويقع على عاتق المعلم ابتكار طرق حديثة لعملية التقويم، لان تلك المرحلة تمثل معيار لقياس المهارات التي سيتعلمها المتعلم من خلال ما يقدم له من أنشطة مع توضيح واخبار المتعلمين بالمعايير التي سيتم اتباعها لتقويم هذه الرحلة بشكل واضح وقبل بداية رحلتهم من أجل توجيه جهودهم.

٦) **الخاتمة Conclusion**: تعد هذه المرحلة ملخص ما تم تعلمه ويشبه غلق الدرس ويجب أن يتم وضع عده توصيات حول الرحلة المعرفية، وتذكير المتعلمين بما قام به من اعمال، والنتائج التي تم التوصل إليها، وتشجيعهم من خلال عرض ما تم إعداده من عروض من قبل المجموعات التي قامت بالمهمة، والسعي لتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف تعليمية أخرى.

٧) **صفحة المعلم Teacher page**: وهي صفحة مستقلة عن الرحلة يتم إدراجها بعد الانتهاء من تنفيذ الرحلة المعرفية، من أجل أن يستفيد ويسترشد بها معلمون آخرون عند الشروع في استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أثناء عملية تدريسهم بهذه الاستراتيجية اى تعد دليل للمعلمين.

أهمية ومزايا استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب:

للرحلات المعرفية عبر الويب عديد من المزايا التي تجعلها نمطا تربويا واستراتيجية تعليمية ذات أهمية في العملية التعليمية وهذا ما اشار اليه كل من (فداء يونس، عايش لبابنة، ٢٠١٩) و (ناصر القحطاني، ٢٠١٩) و (مصطفى احمد، ٢٠١٦) و (أمنة حجر، ٢٠١٢)، و (ميرفت صالح، ٢٠١٢)، و (هويدا السيد، ٢٠١١)، و (غسان قطيط، ٢٠١١)، و (Ikpeze and Boyd، ٢٠٠٧) و (وداد اسماعيل ، ياسر عبده، ٢٠٠٨) ومن أهم تلك المزايا ما يلي:

- تناسب جميع المستويات العمرية كما انها تحتوي على عديد من الانشطة التعليمية الاثرائية.
- تراعي مبدأ ذاتية التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين وتساعد على تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي للمتعلمين.
- تعمل على تنمية قدرات المتعلم التفكيرية ومهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم لانها قائمة على استخدام الخيال والتأمل والإبداع لا على الحفظ واستظهار المعلومات.
- تعزز دور المعلم في أن يكون ميسر ومنظم للعملية التعلمية وليس ناقلا لها .
- تنقل المهام للمتعلم فتجعله باحث عن المعرفة وليس مستقبلا لها وتجعله محور العملية التعليمية لتحقيق مبدأ التعلم المتمركز حول الطالب وهذا يتفق مع مبادئ النظرية البنائية.
- تعمل على أتساع افق المتعلم وتزويد من خبراته التعليمية من خلال تشجيع العمل الجماعي، وتبادل الآراء وأفكار بين المتعلمين.
- تعمل على استثمار التقنيات الحديثة وتوفير الاستخدام الآمن لشبكة الانترنت من خلال توفير الروابط وتحديدها مسبقا وتضمينها داخل الرحلة والتي تساعد المتعلم في تحقيق الاهداف التعليمية وتحديد مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية.
- تعمل على تحقيق أهداف تربوية محددة مسبقا وتم التخطيط لها بعناية.
- تعد نمطا تربويا بنائيا لتمحورها حول جعل المتعلم رحال ومستكشف داخل الرحلة.
- تساعد على توفر وقت وجهد المتعلمين بتوجيه وتكثيف جهودهم باتجاه أنشطة محددة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث المرتبطة يلاحظ أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعد من واحدة من الأدوات التعليمية الجيدة التي تصلح للعديد من المواد والمقررات التعليمية وتعطي نتائج جيدة في عملية تعلم التلاميذ وانها تعتمد على النظرية البنائية في التعلم وان هناك ثمة اتفاق بين الدراسات على أنها تعمل على تنمية التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو عملية التعلم من خلالها إلا أن هذه الدراسات لم تتناول استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الادراك المكاني والتحصيل الدراسي وهو ما تسعى الدراسة الحالية تحديده من خلال إجرائتها.

المحور الثاني:- الإدراك المكاني:**ماهية الإدراك المكاني:**

أوضح مروان احمد (٢٠١٠، ٦٠٤) أن الإدراك المكاني موجود لدى كل انسان ولذا يري العلماء أنه خاصية فطرية يولد بها الانسان وهو مزود بها إلا ان تقويته وثباته يعتمد على التدريب والتعلم وبالتالي هناك فروق فردية بينهم فمنهم من يمتلك قدرة مكانية عالية ومنهم من يمتلك قدرة مكانية عادية.

كما يري حسين احمد (٢٠٠٨، ٣٧) أن الإدراك المكاني هو العملية التي يصبح من خلالها المتعلم على وعي بأماكن المعالم الجغرافية المحيطه به ، وترى نهى يعقوب (٢٠٠٧، ٨) الى أن الإدراك المكاني هو أحد المكونات الثلاث للقدرة المكانية وهي (الإدراك المكاني-التصور المكاني- التوجيه المكاني) حيث يقصد به القدرة على إدراك الأنماط والأجسام والأشكال ومقارنتها بعضها ببعض، ولالإدراك المكاني عاملين أولهما السرعة الإدراكية وهي "سرعة المقارنة أو التعرف على الأشكال والرموز" وثانيهما مرونة الاحتواء وهو "القدرة على الاحتفاظ عقليا بمدرك بصوري أو شكل واسترجاعه لعزلة عن صورة أخرى"، وترى أمل الاحمد (٢٠٠٦، ١٥٧) أن الإدراك المكاني هو إدراك أبعاد الأشياء الطول والعرض والارتفاع والعمق، واطرافها يميناً وشمالاً، ونستعين بذلك بالعديد من الدلالات التي تمكن من إدراك الترتيبات المكانية للأشياء في العالم الخارجي، كما يساعد على الإدراك الحسي البصري.

موقع الإدراك المكاني في ميادين الدراسات الاجتماعية:

أشار امام على (٢٠٠٩، ١١-٣١) الى أن الدراسات الاجتماعية تشمل ثلاث ميادين وهي:

(١) التاريخ: وهو معرفة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى فهو علم البشرية الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الانسان في جميع ابعادهما "الماضي- الحاضر والمستقبل"، وهو الصورة الفكرية للحضارة ومؤشر نشاط الفكر الانساني في ماضية منذ أن بدأ يعبر عن وجوده بما حفره على الصخور وفي الكهوف حتى ارتقى الى عالم الإلكترونيات والحاسوب حيث يهدف الي إعادة تمثيل الحياة البشرية كما هي وإعادة رسم مظاهر النشاط الفكري بتطوراته وتقديمه وتتبع مراحل هذا التطور وتفاعلها.

(٢) الجغرافيا: علم يختص بدراسة علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية التي يعيش فيها ويتعايش معها، مؤثراً فيها ومتأثراً بها ومن ثم توضح العلاقة القائمة بين الإنسان والمعطيات الطبيعية والبحث عن القواعد التي تنظم عمل الانسان واستفادته واستغلاله للموارد المحيطة به والحفاظ على بيئته والمشكلات التي تنشأ عن العلاقة وأثر ذلك على الفرد والجماعة ،كما قسم الجغرافيا الى:

الجغرافيا الطبيعية: وتعالج الظواهر الطبيعية المختلفة التي تحيط بالانسان والتوزيع المكاني لتلك الظواهر .

الجغرافيا البشرية: تهتم بمظاهر الحياة الانسانية ومدى تأثيرها وتأثرها بالظواهر الطبيعية .
(٣) **التربية القومية:** وهي التي تختص بدراسة الأنظمة الحكومية "السياسية" التي يعيش في ظلها المتعلمين ومؤسسات المجتمع وأساليب الاشراف عليها، وتهتم ايضا بالتربية الدولية مثل التعاون الدولي، العلاقات الدولية، الأوضاع الدولية السياسية، ثقافات الشعوب.

ويضيف محمد عطوة (٢٠٠٩، ٣٢) أن الدراسات الاجتماعية بما تتميز به من أنها تتناول الجانب التطبيقي (الجغرافيا) في عديد من جوانبها وكذلك الجانب الانساني كالتاريخ والتربية الوطنية وعليه فإن الدراسات الاجتماعية تشتمل على عديد من جوانب التعلم التي يجب تناولها من قبل مصممي المناهج ومنفذيها (المعلمون) في المقام الاول واهم هذه الجوانب هي (١) المفاهيم (٢) الحقائق (٣) التعميمات (٤) الاتجاهات والقيم (٥) المهارات .

كما بين أن للمفاهيم تصنيفات مختلفة وتعددت وفقا لطبيعة العلوم المختلفة التي تم تصنيف مفاهيمها ولوجهات نظر المختصين بمجال دراسة المفاهيم وتبعاً لطبيعة المفاهيم ذاتها، حيث اوضح امام على (٢٠٠٩، ٦) الى أن الدراسات الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالعلوم الاجتماعية فلكل مادة إجتماعية علم إجتماعي تنتمي إليه وتأخذ منه أي أن العلوم الاجتماعية هي المصدر الذي تستمد منه الدراسات الاجتماعية مكونات محتواها ولكن بعد تبسيطها حتى تكون قابلة للتعلم أي لتحقيق الأغراض التربوية ومن بين تلك التصنيفات التصنيف على اساس :

- مفاهيم الزمن وتشتمل نوعين الأول يعبر عن وقت محدد لشيء ما وتتابع حدث معين مثل (يوم السبت - شهر مارس - فصل الصيف) ، والثاني فهو كمي وغير محدد مثل (حقبة - عصر - عمر) .
- المفاهيم المكانية وهي متنوعة وتشتمل المحسوس منها والمجرد مثل (الهضبة - الجزيرة) .
- مفاهيم جديدة والتي ظهرت نتيجة الاكتشافات العلمية الحديثة والتطورات الاجتماعية والاقتصادية مثل (الطاقة الذرية - العنصرية - حرب باردة - التلوث البيئي) .

حيث يري طلعت عبدالحفيظ (٢٠١٧، ١٥) أن من أهم خصائص علم الجغرافيا أنه علم قائم على العلاقات المكانية التي تربط بين الانسان والبيئة والأثر المتبادل بينهما، كما تري فضيلة الخليفة (٢٠١١، ٢٦) أن المفاهيم المكانية في العادة ترتبط بالخرائط وكيفية قراءتها، إذ تعمل الخريطة على توفير الوسيلة الأساسية لتوضيح وبيان العلاقات المكانية لذا إن القدرة على قراءة الخريطة يمثل في حد ذاته هدفاً وغاية أساسية في التعلم، وأشارت

(Victorian Curriculum and Assessment Authority, ٢٠٠٩) الي أن المفاهيم المكانية تتضمن تسعة مفاهيم متعارف عليها وهي: (الموقع، المقاس، المسافة، التوزيع، المنطقة، التغيير المكاني على مر الزمن، الحركة، الطبيعة المكانية، التفاعل المكاني) ، وعلى ذلك فإن الباحث يري أن المفاهيم المكانية هي التي تعني بدراسة القدرة على الإدراك المكاني.

العلاقة بين استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتنمية الإدراك المكاني وتعلم وتعلم الدراسات الاجتماعية في ضوءها:

أن استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والرحلات المعرفية عبر الويب يمكن أن يسهم في تنمية المفاهيم الجغرافية بشكل عام ومهارات الإدراك المكاني بشكل خاص حيث اشارة ريهام محمد(٢٠١٥، ٤٨١-٤٨٢) الى أن الجغرافيا أحد اهم المقررات الدراسية التي يتم تدريسها في المراحل التعليمية المختلفة للفرد كما تعد احد اهم العلوم التركيبية والتي تجمع بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والتي لها القدرة على المساعدة في حل عديد من المشكلات العالمية وذلك لأن أبحاث الجغرافيا تضم قواعد بيانات ومعلومات تساعد على حل تلك المشكلات كسجلات المسح الجغرافي والخرائط وكافة المعلومات التي تدخل ضمن إطار الابحاث الجغرافية، لذا يري الباحث أن توفير تلك القاعدة المعرفية الجغرافية تسمح للتلاميذ بزيادة المعرفة الجغرافية لديهم وكل ذلك يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تنمية وتمكن المتعلمين منه داخل التراكيب العقلية لديهم.

كما اشارت (هيفاء حسونة،٢٠٠٩، ١٤) الى أن علم الجغرافيا :هو العلم الذي يهتم بدراسة المكان وهو سطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وبشرية ،فالظواهر الطبيعية هي التي تدرس مايحيط بالإنسان والتوزيع المكاني للظواهر من تضاريس ونبات وحيوان ، والظواهر البشرية تدرس مظاهر الحياة الإنسانية ومدى أثرها في الظواهر الطبيعية ومدى التأثير البشري بهذه الظواهر ويهتم أيضا بدراسة الزمان والفضاء والعلاقة بين بعضهم البعض وما ينتج عن ذلك وبفضل استخدام التكنولوجيا تيسر على المتعلمين فهم تلك الظواهر بشكل أكثر قدرة وذلك لقدرتها على تبسيط المعلومات وتقديمها للمتعلمين بشكل اسهل، والجغرافية كمادة تعد أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية نظرا لأهميتها ومكانتها بين العلوم الأخرى(ضرار عبابنة،محمود احمد ،٢٠٠٦، ٢١)

لذا يري الباحث أن هذا العلم يحتاج المزيد من البحث عن استراتيجيات وطرق تدريس تساعد المعلم في ترسيخ قواعد واسس هذا العلم لدى التلاميذ وتمكنهم من الوعي الجغرافي والإدراك المكاني واهمية ذلك في حياة الفرد والمجتمع وتمكنهم من اكتساب المفاهيم الجغرافية المختلفة.

حيث اوضح (عماد عبدالعزيز، ٢٠١٦، ٢) الى أن استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومصادر التعلم الرقمية التي تعتمد على توظيف أدوات التعلم الإلكتروني في مواقف التعليمية حيث يمكن أن يسهم في علاج كثير من المشكلات داخل قاعات الدرس، ولاسيما أن جيل اليوم من المتعلمين أكثر ميلا لإستخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية في جميع المجالات بما في ذلك المجال التعليمي وذلك اذا تم توظيف تلك التقنيات كالانترنت والكمبيوتر بشكل يخدم العملية التعليمية مما يجعل المتعلم شغوقا بأن يتقن تعلمها وذلك مساهمة لأقرانه واشباعا لرغبته، بالإضافة الى توجيه تلك القدرات إلي مسارها السليم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي فلا بد من توظيف تلك التقنيات من خلال الاستراتيجيات والأساليب والطرائق الإلكترونية الحديثة التي تركز على إيجابية المتعلم وتساعدة على البحث والتقصي والوصول للمعرفة بنفسه، في ظل تعدد وتنوع مصادر المعرفة، حيث اوضح صالح صالح(٢٠١٤) الى أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تتميز بكونها تجمع بين عناصر التخطيط التربوي المحكم والاستخدام الآمن والمقنن لشبكة الانترنت.

اشار امام على(٢٠٠٩، ٢٧) الي ضرورة أن يتخلى المعلم عن الطريقة التقليدية في تدريس الجغرافيا على أن تحل محلها الطرق العلمية التي تتيح للمتعلم استعمال التقنيات والأجهزة والادوات اللازمة للتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية وتنمية المهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات والادوات لدى المتعلمين مما يمكنهم من فهمها واستنتاجها وتفسيرها بشكل افضل.

كما اكد (Lipscomb: ٢٠٠٧، ١٢١) أن المعلمون وجدوا أن هناك طرقا لتحسين تعليم تلاميذهم وذلك من خلال استخدام أدوات الانترنت والتطبيق الجيد والناجح لها في الدراسات الإجتماعية يعتمد بدرجة كبيرة على المصادقية المتعلقة بعملية تبسيط المفاهيم وزيادة قدرة التلاميذ على التعلم،من خلال التعلم النشط وعمليات التجريب مستندا في ذلك علي التقنيات التعليمية وادوات الانترنت.

وبناء على ما سبق يري الباحث الى أن ظهور عديد من التقنيات والادوات المساعدة والاستراتيجيات التي يجب إدخالها لتدريس الدراسات الإجتماعية وذلك بسبب الكم الهائل للمعلومات التي يجب على المعلم أن ينقلها للمتعلمين على أن تكون عملية تحويل المعرفة ونقلها تتم بشكل مقبول من قبل التلاميذ وتساعدهم في مواكبة عملية التعلم وتزويد من نشاطهم وتفاعلهم في العملية التعليمية وتمكنهم من تعلم وبناء المعرفة الخاصة بهم ومن أمثلة ذلك استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والجولات الافتراضية.

واشار Emilia sarno (٢٠٠٧) الي انه يمكن تنمية مهارات الادراك المكاني من خلال عديد من الانشطة التعليمية المناسبة لجميع المتعلمين، والتي يمكن أن توجه المتعلمين وتحسن قدراتهم على تعليم وتعلم الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية واكسابهم قدرات مكانية تساعدهم على إستكشاف الاماكن حيث يتم من خلالها إستحضار الصور الذهنية التي سبق للمتعلم حفظها في الذاكرة ومن ثم تفسيرها وترجمتها، وهذا ما توفره الرحلات المعرفية من أنشطة داخل الرحلة من أجل تنمية المفاهيم الجغرافية بشكل عام والقدرة على الادراك المكاني بشكل خاص.

وفى ضوء ذلك يري الباحث أن الأبحاث أظهرت أن استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة يلعب دورا هاما فى عمليتي التعليم والتعلم ولذا يجب أن يكون هناك علم للمتلم بهذه التكنولوجيا وان يكون لديهم القدرة على استخدامها من اجل عملية تعلمهم مما يزيد من المستوى الاكاديمي لديهم.

المواد التدريسية التي تساعد فى تنمية مهارات الإدراك المكاني:

ورد كلا من طلعت عبدالحفيظ (٢٠١٧، ٣٩) ، جابر جابر (٢٠٠٣، ١١) الى أن هناك عدة طرق نستطيع من خلالها تنمية ذكاء وقدرة المتعلم على الادراك المكاني ومن أهمها:

- (١) لوحات ورسومات توضيحية
- (٢) رسومات تخطيطية للفكرة
- (٣) الخرائط وخرائط المفاهيم
- (٤) الرموز المرسومة
- (٥) خبرات قراءة الصورة
- (٦) خرائط عقلية ومنظمات بصرية
- (٧) المجازات المصورة التي تعبر عن الافكار في صورة بصرية

منهجية البحث واجراءاته.

اولا منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات الإدراك المكاني والتحصيل الدراسي في الدراسات الإجتماعية والمواطنة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، واتبع الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين، حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة ودرست باستخدام الطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية ودرست باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم تطبيق كل من اختبار للتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الإجتماعية والمواطنة واختبار الادراك المكاني لقياس الإدراك المكاني لدى المجموعتين قبل وبعد عملية التدريس، وعلى ذلك أمكن تحديد التصميم شبه التجريبي للبحث المعروف بتصميم المجموعة الضابطة ذات القياس ما قبل التجريب وما بعده (قبل - بعد) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات Groups	القياس القبلي Pre-test	المعالجة Treatment	القياس البعدي Post-test
الظابطة	- اختبار تحصيلي	التدريس بالطريقة المعتادة	- اختبار تحصيلي
التجريبية	- اختبار الإدراك المكاني	التعلم باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب	- اختبار الإدراك المكاني

ثانيا عينة البحث:

اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة قوامها (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حيث تم اختيار مجموعة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٢٠) لتمثل المجموعة التجريبية بأحدى المدارس التي يتوفر بها معمل به عدد مناسب من اجهزة كمبيوتر واتصال بالانترنت وتفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديم كافة التسهيلات، وعدد (٢٠) تلميذ لتمثل المجموعة الضابطة وذلك بإحدى المدارس الابتدائية التابعة لمنطقة القصيم وذلك في الفصل الدراسي الاول ٢٠١٨/٢٠١٩م.

ثالثا أدوات البحث:

أدوات المعالجة التجريبية

أولاً: تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب ورفعها على شبكة الإنترنت:

حيث كان الهدف الأساسي من البحث الحالي هي استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب وقياس أثرها على التحصيل وتنمية الإدراك المكاني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي لذا اعتمد الباحث على النموذج العام للتصميم التعليمي "ADDIE" والذي يعد الأساس لجميع نماذج التصميم التعليمي في تصميم دروس وحدة جغرافيا وطني المملكة العربية السعودية المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بما يتناسب مع استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ويتألف النموذج من المراحل الاتية:مرحلة الدراسة والتحليل Analysis، ومرحلة التصميم Design، ومرحلة التطوير/الإنتاج Development، ومرحلة التنفيذ Implementation، ومرحلة التقييم Evaluation ويمكن توضيح تلك المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى:-مرحلة التحليل:وتتضمن ما يأتي: .

١-تحليل المحتوى: قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة الثالثة(جغرافيا وطني المملكة العربية السعودية) من مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي وتحديد الخطة الزمنية التي سيستغرقها التلاميذ في دراسة الوحدة وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

٢- تحديد المشكلة وتقدير الاحتياجات: تم تحديد المشكلة وهي قصور في مهارات الإدراك المكاني وتدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإجتماعية والمواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتتحدد الحاجات التعليمية في تنمية الإدراك المكاني وعمليات التحصيل في مادة الدراسات الإجتماعية والمواطنة وذلك لما يتطلبه دور المتعلم بالمدارس وفق رؤية المملكة والاتجاه نحو توظيف التقنية في مختلف المقررات، ولذلك كان لابد من تطبيق تقنية تعليمية تتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وتماشى مع المتغير التابع للبحث وبناء على ذلك تم تحديد الحاجات التعليمية في النقاط الآتية:

- النقص في الجوانب المعرفية عند المتعلمين وما يتطلبه من زيادة هذه المعارف.
- النقص في المهارات الأساسية المستهدفة (الإدراك المكاني) والرغبة في تنمية هذه المهارات لديهم.

٣- تحليل خصائص التلاميذ:

والتي تشمل المرحلة العمرية (تراوحت أعمار التلاميذ بين ١١-١٢ سنة، والجنس (ذكور)، وامتلاك التلاميذ بعض مهارات استخدام الحاسب الآلي وتصفح الانترنت، وفيما يتعلق بالخصائص العقلية: يستطيع التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ربط الحقائق بعضها ببعض، وتزداد قدرتهم على الفهم، وإدراك الظواهر الطبيعية وأشكالها، وجود جميع المستويات التحصيلية في الفصل الواحد وذلك لتوزيع التلاميذ في بدايه العام، جميع التلاميذ من منطقة جغرافية وسكنية واحدة محيطة بالمدرسة الامر الذي ساعد في الحصول على مجموعة متكافئة تقريبا في المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

٤- تحديد الأهداف العامة: تم تحديد الأهداف العامة في تنمية الإدراك المكاني والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإجتماعية والمواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٥- تحديد مهارات الإدراك المكاني: قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تهدف القائمة إلي حصر بعض المهارات الرئيسية اللازمة لتنمية مهارات الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال رسم صور ذهنية للأماكن والظواهر الجغرافية وذلك بناء صورة عقلية حقيقية لديهم عنها والمتضمنة بمنهج الدراسات المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

٦- تحديد مهام التدريب وأنشطته: تم تحديد مهام وأنشطة التعلم التي ينبغي على التلاميذ إنجازها خلال الرحلة المعرفية عبر الويب، وراع الباحث عند تصميم الأنشطة أن تربط المحتوى المقدم والتوظيف الجيد لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

٧- تحليل الموارد والقيود والمصادر التعليمية: لأن عملية التعلم كانت تتم من خلال الويب لذا لم يتطلب الأمر الوجود وتوفير أجهزة كمبيوتر واتصال بشبكة الإنترنت لذا تم عمل مسح شامل للموارد والوسائل المطلوبة من التلاميذ للدخول على بيئة التعلم وتوافر تلك الموارد معهم كما تم الاستعانة بمعمل الحاسب الآلي الموجود بالمدرسة لتوفير أجهزة كمبيوتر واتصال بالانترنت.

المرحلة الثانية-مرحلة التصميم :

صياغة الأهداف التعليمية: في ضوء تحديد العناصر الأساسية لوحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية للصف الخامس الابتدائي تم صياغة أهداف بيئة التعلم حيث أعد الباحث قائمة بالأهداف في صورتها المبدئية وقام بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية وعددهم (خمسة) وذلك بهدف استطلاع آرائهم في مدى تحقيق كل عبارة كل هدف للسلوك التعليمي المراد تحقيقه، ودقة صياغة كل هدف، ومدى الأهمية ومدى المناسبة ومدى ارتباط الأهداف السلوكية بالهدف العام، وجاءت نتائج التحكيم على قائمة الاهداف بأن جميع الاهداف بالقائمة جاءت بالنسبة المئوية لتحقيقها للسلوك التعليمي المطلوب أكثر من ٨٠% لتصبح قائمة الاهداف في صورتها النهائية مكونة من (٤) أهداف رئيسية و(١٦) هدف فرعي، ولذلك لابد في نهاية دراسة هذه الوحدة الدراسية ينبغي أن يكون الطالب قادرا على:

- تحديد موقع وطنى وحدوده
 - التمييز بين الأشكال الطبيعية لأرض وطني
 - التعرف على مناطق وطني
 - التعرف على معالم مدن وطني
- ١- تحديد عناصر المحتوى التعليمي:

استنادا إلى محتوى وحدة جغرافيا وطني المملكة العربية السعودية في الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي وبالاطلاع على الكتاب المدرسي المقرر لهم توصل الباحث الى الموضوعات الرئيسية لوحدة جغرافيا وطني المملكة العربية السعودية كما تم تحديد العناصر المقدمة في الرحلة المعرفية عبر الويب وتم ترتيبها بتسلسل منطقي وفقا للآتي:

- الموقع والحدود
- الجبال والهضاب
- المناطق الرملية
- الأودية
- المناطق الساحلية والجزر
- المناطق الإدارية

وللتحقق من صدق المحتوى تم عرضه للتحكيم على عدد(خمسة) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وذلك بهدف استطلاع رأيهم فيما يلي: مدي تحقيقه للأهداف، مناسبته للتلاميذ، وجاءت نتائج التحكيم قابلية المحتوى للتطبيق حيث وافق أكثر من ٨٠% من المحكمين على تطبيق جميع بنود المحتوى.

٢- تحديد طرق تقديم المحتوى واستراتيجيات تنظيمه:

تصميم استراتيجية عرض المحتوى وتتابع تنظيمه من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب واشتملت الخطوات التالية(التقديم- المهام أو الأنشطة- العمليات - المصادر -التقويم- الخاتمة)

المرحلة الثالثة-مرحلة التطوير:

قام الباحث بعمليات التخطيط لإنتاج المصادر والموارد وإنتاج وتصميم الموقع، وتنظيم ومعالجة الصور ومقاطع الفيديو المستخدمة والتعديل في حجمها ليناسب التحميل بجودة عالية على الإنترنت وانتقاء واختيار روابط المواقع التي سيتم تضمينها داخل الرحلة ومررت بالخطوات الآتية:

١- تجميع الموارد والوسائط من خلال البحث في شبكة الانترنت عن الصور والرسومات ومقاطع الفيديو واللازمة لعملية إنتاج المحتوى.

٢- الإنتاج الفعلي وتصميم الدروس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب حيث تم استخدام البرامج الآتية في إنتاجها:

- النص المكتوب: تم استخدام برنامج Microsoft Word ٢٠١٠ في كتابة النصوص مع مراعاة معايير تصميم النصوص من حيث حجم الخط ولونه ونوعه ، واختلاف الخطوط في العناوين الرئيسية عن الفرعية عن المحتوى.

- الصور: تم إنتاج الأيقونات ومعالجة الصور المستخدمة من حيث الوضوح والتباين والألوان وتعديل الأبعاد وتم ذلك بواسطة برنامج Adobe Photoshop cs٥

- شاشات الموقع: من خلال تلك الخطوات:

عملية معالجة المادة التعليمية وتحويلها الى عناصر رقمية بصرية لتساعد في ترجمة الأفكار المرتبطة بالأهداف التعليمية المحددة .

- البرمجة:تم ذلك باستخدام برنامج Front Page في برمجة وتصميم الموقع لسهولة التعامل معه ثم استعراضه على مستعرض الويب للتجريب والمعاينة قبل النشر والرفع على الإنترنت، ثم تم حجز مساحة (Domain) على الويب لرفع وتحميل الموقع والصفحات لتصبح جاهزة للعمل، ثم قام الباحث بعرض الموقع على السادة المحكمين حتى أصبح جاهزة للاستخدام، ومن ثم تمت متابعة الموقع وسلامته طوال فترة التطبيق بعد اعطاء التلاميذ اسم المستخدم وكلمات المرور الخاصة به للدخول عليه تمهيدا لعملية التنفيذ والتطبيق.

المرحلة الرابعة-مرحلة التنفيذ:

تم تنفيذ التجربة الأساسية، بعد التأكد من صلاحية الموقع وتجريبه وعمل التعديلات التي لوحظت أثناء عملية التطبيق الاستطلاعي والتي أشار بها السادة المحكمين والتي ساعدت على تجنب الأخطاء التي ظهرت أثناء التجريب لضمان سلامة الموقع وخلوه من الأخطاء وان كافة الروابط المتضمنه به تعمل بشكل صحيح،مع ملاحظة أن كل مجموعة من مجموعات البحث تم دراستها لنفس الوحدة وهي وحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية وتم ذلك وفق جدول زمني واحد فالمجموعة الضابطة درست وحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية من خلال الطريقة المعتادة حيث يتم تقديم وعرض الدروس من خلال المعلم ومن ثم شرحها لهم، مع

مناقشتها مع بعض التلاميذ في غياب المشاركة والتفاعل النشط معهم، وتكليف التلاميذ بمهام وأنشطة هي نفس الأنشطة المطلوبة من المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة التجريبية وحدة جغرافية وطنية المملكة العربية السعودية من خلال استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

المرحلة الخامسة - مرحلة التقويم:

١- التقويم التكويني: استخدم الباحث التقويم التكويني في جميع الدروس حيث بعد الانتهاء من كل درس يتم توجيه التلميذ للإجابة على التقويم التكويني لمعرفة مدى الاستفادة والتمكن من المحتوى التعليمي.

٢- التقويم الختامي: وهو التقويم النهائي ويكون بعد الانتهاء من جميع الدروس؛ للتأكيد على الخبرات التي اكتسبها التلاميذ خلال فترة تعلمها من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب.

وذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة والتي درست من خلال الطريقة المعتادة حيث تم تكليف التلاميذ بالأنشطة والمهام وهي ذاتها التي طلبت من تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبعد إجراء التطبيق على عينة البحث قام الباحث بإجراء التقويم باستخدام الأدوات (الاختبار التحصيلي واختبار الإدراك المكاني) بعدياً، واستخدم الباحث برنامج SPSS الإصدار الخامس والعشرين لحساب النتائج.

ثانياً: إعداد أدوات القياس:

١- اختبار الإدراك المكاني:

- الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس القدرة على الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بالمملكة العربية السعودية كما تم الاستعانة بخريطة المملكة العربية السعودية والمقرر دراستها بمقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدي عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- حدود الاختبار وأبعاده: اشتمل هذا الاختبار على موقع وحدود وطني المملكة العربية السعودية وخصائصه والأشكال الطبيعية ومعالم مدن وطني وبنيته وسطحه ونشاطه الإقتصادي ومناطقه.

- مصادر الاختبار: تم الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بالادراك المكاني ومنها: (خميس خميس، ٢٠١٥؛ حسين احمد، ٢٠٠٨)، كما تم عمل استطلاع لآراء بعض المتخصصين من الجغرافيا في وضع الشكل المناسب للاختبار في جميع جوانبه.

- بناء جدول مواصفات اختبار الإدراك المكاني: للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، استخدم الباحث جدول المواصفات، و الجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٢) جدول مواصفات اختبار الادراك المكاني في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف

الخامس الابتدائي

م	الموضوع	رقم السؤال	عدد الاسئلة	الوزن النسبي
١	الموقع والحدود	١٢-١٠-١	٣	%١٠
٢	الجبال والهضاب	٢-٤-٦-٩-١١-١٣-١٥-١٨-٢٠-٢٢	١٢	%٤٠
٣	المناطق الرملية	٨-١٤-٢١-٢٧-٢٩	٥	%١٦.٦٦
٤	الأودية	١٦-١٩-٢٤-٢٦-٢٨-٣٠	٦	%٢٠
٥	المناطق الساحلية والجزر	٣-١٧	٢	%٦.٦٦
٦	المناطق الإدارية	٥-٧	٢	%٦.٦٦
	المجموع		٣٠	%١٠٠

- إعداد الاختبار في صورته الاولى وصياغة مفرداته:تضمن الاختبار في صورته المبدئية تعليمات للاختبار تصف للتلاميذ مكونات الاختبار وكيفية الإجابة عن الأسئلة المتضمنة به والزمن المخصص للإجابة عنه، كما راع الباحث أن تتسم التعليمات بالوضوح والدقة وسلامة الصياغة وملاءمتها لعينة البحث.
- صياغة أسئلة الإختبار:قام الباحث بتصميم الخريطة التي استخدمت في الاختبار ويتكون الاختبار من اسئلة موضوعية من نوع أسئلة الاكمال والتوزيع على الخرائط والتحديد، فالجزء الاول يتكون من (١٥) مفردة ويطلب من التلميذ توزيع وتحديد وتسجيل اسم المعلم الجغرافي في المكان المناسب على خريطة المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني يتكون من (١٥) مفردة يطلب من التلميذ ان يكمل العبارة مع اختيار صورة الظاهرة الجغرافية المناسبة للسؤال.
- تقدير درجات التصحيح لأسئلة الاختبار:

خصص لكل مفردة درجة واحدة لكل اجابة صحيحة و صفر للإجابة الخاطئة،وبالتالي فإن الدرجة الكلية للاختبار = ٣٠درجة

- ضبط الاختبار:بعد الانتهاء من إعداد الاختبار تم تجربته على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٢٠)تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس منطقة القصيم وكان الهدف من التطبيق التأكد من وضوح التعليمات،وحساب صدق مفرداته، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وضبط الاختبار إحصائيا وجاءت النتائج كالتالي:

- صدق المحكمين: عرض الباحث اختبار الإدراك المكاني على مجموعة من المتخصصين فى طرق تدريس الجغرافيا والتاريخ، بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة وقدرته على قياس ما وضع لقياسه ومدى مناسبه لمستوى التلاميذ وقد تراوحت النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين ما بين (٨٠% : ١٠٠%) وبذلك تم الموافقة على جميع بنود الاختبار لحصولها على نسبة أعلى من ٨٠% من اتفاق المحكمين والخبراء .
- صدق مفردات الاختبار: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية لتلاميذ العينة الاستطلاعية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له ما بين (٠.٥١ : ٠.٨٨)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول (٣) صدق اختبار الإدراك المكاني
(ن = ٢٠ تلميذ)

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار										
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط	**٠.٧٤	**٠.٧٣	**٠.٦٧	**٠.٣٢	**٠.٧١	**٠.٥١	**٠.٨٦	**٠.٨٨	**٠.٥٧	**٠.٨٧
رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
معامل الارتباط	**٠.٨٥	**٠.٧١	**٠.٧٧	**٠.٨٧	**٠.٦٧	**٠.٧٤	**٠.٧٤	**٠.٨٦	**٠.٨٤	**٠.٦٨
رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
معامل الارتباط	**٠.٧١	**٠.٥١	**٠.٥٦	*٠.٥٨	**٠.٧٨	**٠.٨٦	**٠.٨٦	**٠.٧١	**٠.٨٧	**٠.٥٩

- (***) دال عند مستوى ٠.٠١
- الثبات: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام (معامل ألفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) قيم الثبات لاختبار الإدراك المكاني

أدوات الدراسة	عدد فقرات الأسئلة	معامل ألفا
اختبار الإدراك المكاني	٣٠	**٠.٩٠

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات (إفا كرونباخ) للاختبار التحصيلي جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز: والهدف من حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف العبارات المتناهية في السهولة، والمفردات المتناهية في الصعوبة، وقد اعتبرت المفردات التي يجيب عنها أكثر من (٨٠%) من التلاميذ سهلة جدا وبذلك يجب حذفها، وكذلك المفردات التي يجيب عنها أقل من (٢٠%) من التلاميذ صعبة جدا وبذلك يجب حذفها، ومن هنا قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}}$$

وتراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار الإدراك المكاني ما بين (٠.٣٣ : ٠.٨٧)، بينما معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠.١٣ : ٠.٦٧)، وبذلك يحتوي الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة للتلاميذ الذي جرى عليهم التطبيق.

جدول (٥) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار الإدراك المكاني

(ن = ٢٠ تلميذ)

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	١٦	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢
٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	١٧	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢
٣	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	١٨	٠.٨٧	٠.١٣	٠.١٢
٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥	١٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
٥	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.١٦	٢٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢١	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢
٧	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	٢٢	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
٨	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	٢٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٢
٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
١٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	٢٥	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
١١	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥	٢٦	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠
١٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢٧	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
١٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢٠	٢٨	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
١٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
١٥	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	٣٠	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.١٦

- زمن الاختبار: حيث تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات التلاميذ، وجد أن الزمن اللازم لإنهاء جميع التلاميذ من الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو (٥٠) دقيقة.

- الصورة النهائية للاختبار: تم التوصل للصورة النهائية للاختبار الإدراك المكاني والمكون من (سؤالين) ليكون صالح للتطبيق ويمكن الوثوق في النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيقه

٢- الاختبار التحصيلي: هو طريقة منظمة لتحديد كمية ما يتعلمه التلميذ بالإضافة الى انها تقوم بعدد من الأسهمات فى اتجاه تحسين عمليتى التعلم والتعلم وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة والتي اهتمت ببناء اختبارات تحصيلية بصفة عامة والدراسات التى قامت ببناء اختبارات تحصيلية فى الجغرافيا بصفة خاصة لذا اتبع الباحث الخطوات التالية فى بناء الإختبار:

١- الهدف من الإختبار:

يهدف هذا الإختبار إلى قياس قدرة التلاميذ على استيعاب جوانب التعلم من المفاهيم والحقائق والظواهر الجغرافية فى الوحدة الثالثة بمقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة (جغرافيا وطني المملكة العربية السعودية) للصف الخامس الابتدائي وفق تصنيف بلوم وهي: (التذكر، الفهم، والتطبيق)، حيث قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة الموضوعية.

ب- حدود الإختبار وإبعاده: حيث اشتملت عملية التقويم على الموضوعات التالية:

(الموقع والحدود - الجبال والهضاب-المناطق الرملية - الأودية- المناطق الساحلية والجزر - المناطق الإدارية)

ج- بناء جدول المواصفات والأوزان النسبية للاختبار:

للتأكد من أن الإختبار يقيس ما وضع لقياسه، استخدم الباحث جدول المواصفات، وهذا الجدول له جانبان:

• الجانب الأول: تحديد الأهداف التعليمية.

• الجانب الثاني: تحديد جوانب التعلم المراد قياسها (التذكر، الفهم، التطبيق).

وقد تم تحديد عدد الأسئلة، والأهداف للدرس، ومدى ارتباطها بالمستويات المعرفية السابق ذكرها، وتحديد الأهمية النسبية للأسئلة.

وقد تم التوصل إلى أن الاختبار يتكون من (٢٥) مفردة: (٧) مفردات تقيس مستوى التذكر، (١٠) مفردة تقيس مستوى الفهم، و (٨) مفردات تقيس مستوى التطبيق

جدول (٦) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لقياس جوانب التعلم من المفاهيم والحقائق والظواهر الجغرافية في وحدة (جغرافيا وطني المملكة العربية السعودية) في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي

الوزن النسبي لكل موضوع	مجموع الأسئلة لكل موضوع	مستويات الأهداف			الموضوع
		تطبيق	فهم	تذكر	
١٢ %	٣	١	١	١	الموقع والحدود
٢٨ %	٧		٤	٣	الجبال والهضاب
٨ %	٢		١	١	المناطق الرملية
١٢ %	٣	١	١	١	الأودية
٨ %	٢	١	١		المناطق الساحلية والجزر
٣٢ %	٨	٥	٢	١	المناطق الإدارية
١٠٠ %	٢٥	٨	١٠	٧	المجموع

د- اختيار نوع المفردات واعدادها: تم إعداد الاختبار التحصيلي من نوع الاختبار من متعدد، وقد قام الباحث عند إعداد الاختبار بمراعاة أن تكون بدائل الاجابة متساوية في الطول قدر الإمكان، خلو المفردة من أية تلميح يدل على الإجابة الصحيحة، أن تتضمن بدائل الإجابة المعطاة إجابة واحدة صحيحة تماما.

هـ- تحديد تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار في بداية الاختبار، وهي تتضمن وصفا مختصرا للاختبار وطريقة الإجابة عنه، والهدف منه والزمن اللازم للإجابة عليه.

و- تقدير درجات التصحيح لأسئلة الاختبار:

بعد صياغة مفردات الاختبار ووضع التعليمات تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار وبدائل الاجابة موضحا به رقم السؤال والبدائل الخاصة بالاجابة وتم تقدير درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة في المفردات من نوع الاختبار من متعدد، وصفر لكل مفردة يتركها أو يجيب عنها إجابة خاطئة، وبالتالي تصبح الدرجة الكلية للاختبار تساوي (٢٥) درجة.

ز- ضبط الاختبار: تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٢٠) تلميذ، وذلك لحساب صدق مفرداته، وثبات الاختبار، وزمن الإجابة عنه.

- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية للتعرف على آراءهم من حيث:مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ارتباط أسئلة الاختبار بقائمة الأهداف، ومدى ملائمة الأسئلة لمستوى فهم التلميذ، ودقة الصياغة اللغوية، ومدى الصحة العلمية لأسئلة الاختبار وقد تراوحت النسبة المثوية لاتفاق آراء المحكمين ما بين (٨٥% : ١٠٠%) وبذلك تم الموافقة على جميع العبارات لحصولها على نسبة أعلى من ٨٠% من اتفاق المحكمين والخبراء واقتصرت على إعادة الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار.
- صدق مفردات الاختبار: تم حسابه بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية .

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي

(ن = ٢٠ تلميذ)

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار						
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
معامل الارتباط	**٠.٧٢	**٠.٨٢	**٠.٨١	**٠.٧٤	**٠.٤٧	**٠.٣٩
رقم العبارة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	**٠.٧٣	**٠.٤٣	*٠.٢٣	**٠.٦٠	**٠.٨٥	**٠.٧٤
رقم العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
معامل الارتباط	**٠.٤٠	**٠.٥٤	**٠.٥٥	**٠.٦١	*٠.٢٩	**٠.٤٣
رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل الارتباط	**٠.٧٩	**٠.٤٩	**٠.٥٢	*٠.٢٣	**٠.٣٩	*٠.٢٩
رقم العبارة	٢٥					
معامل الارتباط	**٠.٧٨					

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (***) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول(٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٢٣ : ٠.٨٥)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار .

- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على عينة البحث نفسها في وقت آخر وتحت نفس الظروف، تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للثبات، وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٠)تلميذا من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية والاستناد إليه في البحث كمؤشر لمستوى أداة تلاميذ عينة الاختبار التحصيلي والجدول الآتي يوضح النتيجة

جدول رقم (٨) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

معامل ألفا	عدد الأسئلة	أدوات الدراسة
**٠.٨١	٢٥	الاختبار التحصيلي

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٨) أن قيمة معامل الثبات (إلغا كرونباخ) للاختبار التحصيلي جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عالٍ.

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلي ما بين (٠.٤٠ : ٠.٨٠)، بينما معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠.٢٠ : ٠.٦٠)، وبذلك يحتوي الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة للتلاميذ، كما امتدت معاملات التمييز ما بين (٠.١٦ : ٠.٢٥) وبناءً عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة صالحة لقياس التحصيل المعرفي للمحتوى التعليمي قيد البحث والجدول التالي يوضح معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي.

جدول (٩) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

(ن = ٢٠ تلميذ)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال
٠.١٦	٠.٢٠	٠.٨٠	١٤	٠.٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	١
٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	١٥	٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٢
٠.٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	١٦	٠.٢٢	٠.٢٧	٠.٧٣	٣
٠.٢٢	٠.٢٧	٠.٧٣	١٧	٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٤
٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	١٨	٠.٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	٥
٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	١٩	٠.٢٥	٠.٥٣	٠.٤٧	٦
٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٠	٠.٢٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٧
٠.٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	٢١	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٨
٠.٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	٢٢	٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٩
٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٣	٠.٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	١٠
٠.٢٠	٠.٢٧	٠.٧٣	٢٤	٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	١١
٠.٢٠	٠.٢٧	٠.٧٣	٢٥	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	١٢
				٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣	١٣

- زمن الاختبار: حيث تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات التلاميذ، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٦٠) دقيقة.
- تم التوصل للصورة النهائية للاختبار التحصيلي وذلك بعد ما تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار التحصيلي وإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٢٥) فقرة وقابل للتطبيق.
- زمن الاختبار: حيث تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات التلاميذ، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٦٠) دقيقة.

إجراءات تجربة البحث.

- ١- اجتمع الباحث مع تلاميذ المجموعة التجريبية؛ لشرح كيفية الوصول والتعامل مع الموقع كجلسة تمهيدية لعمل تهيئة للمجموعة التجريبية وتحفيزهم واعلامهم بكيفية التسجيل والدخول على الموقع والتعامل معه.
- ٢- تم تطبيق أدوات الدراسة قبلها، الاختبار التحصيلي، اختبار الادراك المكاني، وذلك بتاريخ (٢٠١٩/١٠/٢٠)
- ٣- ضبطت المتغيرات غير التجريبية؛ فقد اختير كل أفراد المجموعتين من مجتمع أصلي واحد، وتم توفير كافة الظروف والعوامل نفسها لكل من المجموعتين، وكان لجميع أفراد العينة نفس الخصائص.
- ٤- درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما درست المجموعة التجريبية من خلال استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك لمدة (٤) اسابيع وذلك في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢٧ الى ٢٠١٩/١١/٢١
- ٥- درست المجموعة الضابطة موضوعات التعلم بالطريقة المعتادة وذلك من خلال تقديم المحاضرات لهم وجها لوجه، لبناء المعرفة وتكليف التلاميذ بالمهام والأنشطة الأكاديمية، وهي نفسها تلك المهام التي طلبت من المجموعة التجريبية، بصورة واجبات وتكليفات منزلية يتم انجازها ضمن المدة الزمنية المطلوبة من المجموعة التجريبية وعلى اساسها تم منح الدرجة في القاعة الدراسية.
- ٦- درست المجموعة التجريبية من خلال استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب حيث تم إعداد الوسائط والمحتوى الرقمي والروابط المتضمنة والخاصة بموضوعات التعلم وذلك استعدادا لبناء الموقع ومن ثم رفعها على الويب لتسهيل على التلاميذ الدخول والوصول اليها في اي وقت واي مكان.

- ٧- أدي تلاميذ المجموعة التجريبية التكاليفات والمهام والأنشطة التي طلبت منهم وبناء المعرفة
 ٨- طبقت أدوات الدراسة بعديا للاختبار التحصيلي، اختبار الادراك المكاني، بتاريخ (٢٦/١١/٢٠١٩) وذلك بهدف الوصول لنتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها.

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الادراك المكاني في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟"، وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي لاختبار الادراك المكاني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"

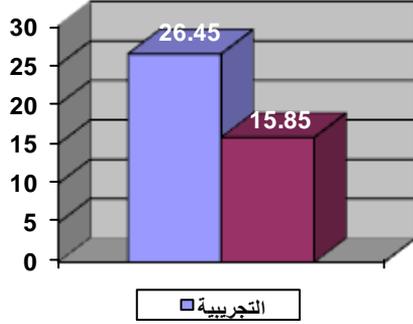
تم استخدام اختبار "ت" باستخدام برنامج SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي.

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الإدراك المكاني (ن = ٤٠)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	التجريبية الضابطة = ٢٠		المجموعة التجريبية = ٢٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	**٢٠.٧١	١.٦٣	١٥.٨٥	١.٦٠	٢٦.٤٥	اختبار الإدراك المكاني

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار الإدراك المكاني له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مستوى القدرة على الإدراك المكاني لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب عن مستوى نظرائهم من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة وبالتالي ثبوت صحة الفرض؛ وذلك لوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام إستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي لاختبار الإدراك المكاني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك المكاني



وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (طلعت عبدالحيظ، ٢٠١٧؛ خميس خميس، ٢٠١٥؛ دعاء سيد، ٢٠١٥؛ عايدة على، ٢٠١٥؛ ريهام عيد، ٢٠١٣؛ رفعت السيد، ٢٠١٠؛ حسين أحمد، ٢٠٠٨؛ محمد جودة ٢٠٠٣). من حيث فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الإدراك المكاني ويمكن ارجاع تلك النتائج الي:

- تميز الموقع في تقديم المحتوى في صورة مبسطة وبصور مختلفة للظاهرة الجغرافية والتي ساعدت التلاميذ على زيادة القدرة على الادراك المكاني، كما تميز بالعديد من المزايا حيث إتسم بالبساطة في تصميم صفحاته والسير بشكل تسلسلي ومنطقي واستخدام تصميم موحد للصفحات التي تؤدي نفس الوظيفة، وتحقيق قدر مناسب من المرونة والحرية في التنقل داخل الموقع.
- سهولة استخدام الموقع وسهولة التفاعل معه، مما كان له الأثر الإيجابي في زيادة تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي المقدم من خلال الموقع، حيث لا يتطلب استخدام الموقع مهارات تقنية عالية واقتصر على عمليات التصفح الآمن لمواقع الانترنت المتضمنة داخل الرحلة المعرفية مما أدى إلى زيادة القدرة على الادراك المكاني.
- كما يرجع الباحث ذلك الى إحتواء الموقع على أنشطة ومهام تتبع كل درس من دروس المحتوى مما كان له الأثر البالغ في تعزيز التعلم لدى التلاميذ.
- أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدت التلاميذ على القيام بالعديد من الأنشطة والمهام التي تضمنتها الاستراتيجية والتي جعلت التلاميذ محور العملية التعليمية من خلال بحثهم عن المعلومات والحقائق وملاحظتها مما ساعد على إثراء عملية التعلم وجعلها أكثر إثارة وتشويقاً لدى التلاميذ وراعت الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث يتعلم كل تلميذ حسب مستواه وقدرته ودافعيه واستعداداته كما اتاحت فرصة ممارسة عمليات التعلم والقدرة على الإدراك المكاني بصورة أكثر واقعية لتعرضهم لمواقع ساعدت في توضيح المعالم والظواهر الجغرافية بصورة مجسدة وأكثر واقعية.

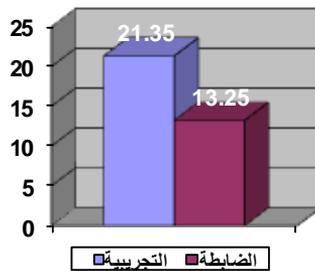
- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تحسين التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"، وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية" حيث تم استخدام اختبار "ت" باستخدام برنامج SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ن = ٤٠)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية = ٢٠		المجموعة الضابطة = ٢٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
كبير	٠.٩٢	٠.٩١	١٣.٢٥	١.٢٢	٢١.٣٥	الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض؛ حيث ثبت وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك يقبل الفرض الثاني وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا وحدة "وطنى المملكة العربية السعودية" باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تلاميذ المجموعة الضابطة التى درسوا نفس الوحدة بالطريقة المعتادة فى التحصيل الدراسي.

شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي



وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (أحمد على، ٢٠١٩؛ ماجد عبد العزيز، وجدان الحذني ٢٠١٧، عماد عبد العزيز، ٢٠١٦؛ منى السيد، ٢٠١٦؛ تغريد على، ٢٠١٦، على جمعة وبارم احمد، ٢٠١٢، وجدي جودة، ٢٠٠٨، وداد إسماعيل وياسر عبده، ٢٠٠٨، ٢٠٠٦ Sen and Neufeld) من حيث فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى:

- أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كانت بمثابة طريقة جديدة للتعلم لم يألفها التلاميذ فهي تتماشى مع اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبخاصة توظيف الانترنت فى عملية التعلم من خلال استثمار تلك الاهتمامات بأسلوب مشوق وجذاب لاشباع حاجتهم وتنشيط دوافعهم لعملية التعلم وزيادة المعرفة.
 - توفير المعلومات الإضافية والروابط الاثرائية فى الرحلة المعرفية عبر الويب أدى الى توسعة مدارك التلاميذ لتنظيم المعلومات وتحليلها وربطها بعضها البعض ومن ثم تقييمها.
 - الاسئلة الاستقصائية فى الأنشطة والمهام المطلوب تنفيذها من قبل التلاميذ تتطلب المشاركة النشطة وتوظيف قدراتهم الذهنية فى الإجابة عنها للتوصل الى المعلومات والمعارف الجديدة وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة.
 - بالإضافة الى أن الرحلات المعرفية تقوم على اساس النظرية البنائية والتي بمقتضاها تعمل على بناء التلميذ معرفته بنفسه من خلال عملية التفاعل الاجتماعى مع الاخرين واهمية هذا التفاعل فى تنمية وتحقيق النمو العقلي بالإضافة الى توفير مواقف وانشطة ومهام تساعد على أكتساب خبرات متنوعة والتوصل الى المعارف من خلال التعلم النشط القائم على جهد التلميذ.
 - التنوع فى مصادر الحصول على المعلومات فى الرحلات المعرفية مثل الصور ومقاطع الفيديو الحصول على معلومات من أكثر من صفحة ويب مما اتاح للتلاميذ اكساب المعارف بشكل اكبر مما ساعد على بقاء أثر التعلم لمخاطبة تلك الوسائط اكثر من حاسة فى آن واحد وترسيخها فى ذهن التلاميذ.
- مما سبق يتضح أن تعلم الدراسات الاجتماعية وفقا لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد فى تنمية التحصيل والإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

توصيات البحث.

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الادراك المكاني وبخاصة في المرحلة الابتدائية لأن خصائص تلاميذ تلك المرحلة يكون في مرحلة التكوين العقلي فتدريبهم عليها يعد من الضروريات الهامة .
- ضرورة تنمية المدركات المكانية للاستفادة منها في تطوير تعليم وتعلم الجغرافيا .
- استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات اخري في المواد الدراسية المختلفة.
- إثراء محتوى الدراسات الاجتماعية بموضوعات الادراك المكاني وأبعاده بشكل أكبر .
- تزويد الحجرات الدراسية بخدمة الانترنت لتمكين المعلمين من فرصة الاستفادة بالامكانيات الجغرافية التي يوفرها برنامج Google Earth والقيام بزيارات افتراضية للمعالم الجغرافية عبر الانترنت.
- إدراج الرحلات المعرفية عبر الويب ضمن مقررات كلية التربية حتى يتسنى للطالب المعلم التدرب عليها واستخدامها في التدريس مستقبلا بعد التخرج .
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تصميم التدريس وتنفيذه
- ترشيد اهتمام وتوعية أولياء الأمور بضرورة أصحاب أبنائهم في زيارات ميدانية لتنمية الادراك المكاني لديهم بالمعالم الجغرافية.

اولا المراجع باللغة العربية :

- أحمد السيد حسن بركات (٢٠١٩)فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التصور البصري المكاني والتحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الأحياء رسالة دكتوراة ،جامعة عين شمس - كلية البنات - قسم المناهج وطرق التدريس.
- أحمد عبد المجيد علي أبو الحمائل (٢٠١٩) فاعلية برنامج إثرائي باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي لبعض القضايا البيو أخلاقية لطلاب السنة الدراسية المسار العلمي بجامعة جدة،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية .مج ١١ ، ع ١ ، ج ١ .
- امام محمد على البرعي(٢٠٠٩). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، سوق، مصر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط ١.
- أمانى علي السيد(٢٠١٧). تنظيم محتوى وحدتي"السياحة فى مصر"و"ظهور الإسلام" بالصف الخامس الابتدائي وفقا نظرية رايجلوث التوسعية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية، مجلة القراءة والمعرفة. مصر، ع(١٨٧)عدد مايو، ص ص ٢٠١ - ٢٥٨.
- أمل الاحمد(٢٠٠٦). علم النفس التجريبي،الجزء الاول، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الودة،دمشق.
- آمنة حجر(٢٠١٢).أثر التدريس باستخدام الويب كويست(web quest) فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية فى جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- بارم أحمد ؛ علي عبد الرحمن جمعه(٢٠١٢). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست(WebQuest) فى تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم.-جامعة السليمانية"، مجلة الفتح .ع (٩٤)
- تغريد طريريش علي الجهني (٢٠١٦).فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية .مج ٣٢ . ، ع ٣ ، ج ٢ ، ص ص ٦١٦-٦٦٤.
- جابر عبدالحميد جابر(٢٠٠٣).الذكاءات المتعددة والفهم(تنمية وتعميق). سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس،دار الفكر العربي،القاهرة، ط ١.

- حنان أحمد السعيد (٢٠١٦). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في أبها، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٥، ع ٢، ص ص ٣٢-٤٩.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥). رؤيا جديدة فى التعليم-التعليم الالكترونى، المفهوم -القضايا- التطبيق-التقييم، الدار الصولتية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حسين محمد احمد (٢٠٠٨). تأثير الخبرات البيئية فى تنمية الإدراك المكانى للمعالم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢، كجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (١٥)، ص ص ٣٢-٨٢.
- خليفة حسب النبي عبد الفتاح علي ، سلام سيد أحمد سلام، ناهد عبد الراضي نوبي. (٢٠١٩) أثر استخدام نموذج الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) لتدريس المستحدثات الفيزيائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع. ١٣، ص ص ٩٣-١٣٩.
- خميس محمد خميس (٢٠١٥). وحدة مقترحة فى تدريس الجغرافيا قائمة على الخرائط الإلكترونية وأثرها فى تنمية أبعاد الإدراك المكانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٧٢)، ص ص ١٨٣-٢٢٧.
- دعاء محمد سيد (٢٠١٥). فعالية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي - يبينع لتنمية مهارات التفكير البصري المكانى، مستقبل التربية العربية. مج. ٢٢، ع. ٩٩، ج. ١، ص ص ٢٨٥-٣٣٨.
- رفعت السيد السيد غراب (٢٠١٠). فعالية برنامج حاسوبي فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الجانبي والإدراك البصري المكانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، جامعة دمياط - كلية التربية دمياط - قسم المناهج وطرق التدريس.

- ريم بنت برغش العتيبي(٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول الثانوي .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ريهام رفعت محمد (٢٠١٥). دور الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية و اتجاهاتهن نحوها .المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مج. ١١، ع. ٤، ص ص. ٤٨١-٤٩٦.
- ريهام على عبد(٢٠١٣). فاعلية استخدام أطلس جغرافي إلكتروني مقترح قائم على التفاعلية ومرئيات الاستشعار عن بعد لتنمية مهارة رسم الخريطة والقدرة المكانية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط.
- زياد يوسف عمر.(٢٠١١)مدى فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، ماجستير. المناهج وطرق التدريس. جامعة الأزهر (غزة). كلية التربية. ١٤٣٢ هـ (٢٠١١). فلسطين. غزة.
- سامية حسين محمد(٢٠١٦).فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (مهام الويب) في تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات قسم الراضيات بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية .مج١٧ ، ع .٤ ، ص ص ١٨٧-٢٢٨.
- صالح ابو طويلة ؛ مصطفى جوبفل ؛ محمد عبد الكريم الطراونة (٢٠١٦). أثر استخدام الرحلات المعرفية (السعي عبر الإنترنت) في التحصيل المعرفي للغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن،مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية .مج٢٩ . ، ع ١١ ، ص ص ٢٢١٤-٢٢٣٦.
- صالح محمد صالح(٢٠١٤). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء فى تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. السعودية.
- ضرار عبابنة، محمود احمد(٢٠٠٦). المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا، ط ١ ، عالم الكتب الحديثة، اريد، الاردن.

- طلعت نافذ عبدالحفيظ(٢٠١٧). أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عادل ابراهيم توفيق(٢٠١٩). أثر رحلة معرفية عبر الويب (قصيرة المدى - طويلة المدى) في تنمية مهارات الحاسب الآلي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج. ١٧، ع. ٤، ص ص. ٥١-٨٢
- عايده السيد على أحمد.(٢٠١٥). اثر التفاعل بين التعليم المدمج ومستوى التصور البصري المكاني في الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي ببعض الأحداث التاريخية المعاصرة ومهارات التفكير الزمني والبصري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،رسالة دكتوراة ، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.
- عبد الله سالم الزعبي (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس مادة العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. ٢٥، ع. ٣، ص ص. ١٢٦-١٥٥.
- عبدالناصر محمد عبدالحميد(٢٠١٧).فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التواصل الرياضي الإلكتروني واستقلالية التعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية،جامعة المنوفية، ع(٤)،ج(١).
- عبدالعزيز طلبة عبدالحميد(٢٠١١).الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعليم عبرالويب، مجلة التعليم الإلكتروني،ع(٥)، ص ص ١-٩.
- عبداللطيف عبدالقادر علي(٢٠٠٦). تنظيم محتوى منهج النحو في ضوء النظرية التوسعية لراجليوث وقياس أثره في التحصيل والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية، مصر . مج(١٤)، ع(٣).
- عماد محمد عبد العزيز سمرة (٢٠١٦).أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي و بقاء أثر التعلم والاتجاه نحوها لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، مجلة عجمان للدراسات والبحوث.مج١٥. ، ع٢. ص ص ١٢٠-١٥٩.
- عماد الدين عبدالمجيد الوسمي(٢٠١٣).فاعلية الويب كويست في تعلم البيولوجي على بقاء اثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الاجتماعي لدي طلاب الصف الاول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،ع(٤٣)،ج(١)

- غسان يوسف قطييط (٢٠١١). حوسبة التدريس، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فاييزة احمد احمد اسيد، صفاء محمد على محمد (٢٠٠٨). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية على ضوء المعايير القومية للتعليم في رفع مستوى التحصيل واكتساب المفاهيم وبعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١٤)، ص ١١-٦٧.
- فداء محمود يونس ولبابنة، عايش على محمد. ٢٠١٩. توظيف استراتيجية الرحلة المعرفية في تدريس منهاج التربية الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، مج. ٢٧، ع. ١، ص ص. ٧٧١-٧٩٥.
- فضيلة عيدان الخليفة (٢٠١١) درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.
- كرمى بدوي أبو مغمم، علام على محمد أبودري (٢٠١٢). اثر رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع ٣٢، مصر.
- ليلي رمضان الجهني؛ ماهر إسماعيل صبري. (٢٠١٣) فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ع(٣٤) ج(١) ٦-٢٧.
- ماجد عبد الرحمن عبد العزيز السالم، وجدان إبراهيم الحذني (٢٠١٧) فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، رسالة التربية وعلم النفس. ع. ٥٩، ديسمبر ٢٠١٧، ص ص. ١٧-٣٤.
- محمد محمد السيد النجار (٢٠١٤). استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس وحدة "صياغة الاستشهادات المرجعية" بمقرر مناهج البحث في علم المعلومات و أثرها على تنمية التحصيل الدراسي و الاتجاه نحوها : دراسة تجريبية. مجلة بحوث كلية الآداب، مج. ٢٥، ع. ٩٦، ص ص. ٤٠٩-٤٦١.
- مروان احمد (٢٠١٠). التخيل العقلي وعلاقته بالإدراك المكاني دراسة ميدانية علي عينة من طلاب كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مج(٢٦)، ع(٤)، ص ص ٥٩٥-٦٢٤.

- محمد محمود الحيلة؛ محمد نوفل. (٢٠٠٨) استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج(٤)، ع(٣).
- محمد محمود الحيلة(٢٠٠٨). أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية(الأونروا)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج. ٤، ع. ٣، ص ص ٢٠٥-٢١٩.
- محمد إبراهيم جودة(٢٠٠٣).دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري المكاني في الجغرافيا لدي طلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية،مجلة كلية التربية،جامعة بنها،مج(١٣)،ع(٥٥)، ص ص ٢٠٢-٢٦٤.
- محمد أمين عطوة(٢٠٠٩) تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق، رؤية معاصرة، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ط ١.
- ميرفت عبد الرحمن صالح.(٢٠١٢). أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس المواد الإجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التنور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي، ماجستير. المناهج وطرق التدريس الاسلامية. جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية. مكة المكرمة.
- مصطفى زكريا أحمد(٢٠١٦). تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في web quest في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي،مستقبل التربية العربية. مج. ٢٣، ع. ١٠٢، ص ص ٣٢٨،٢٥٩.
- منال عبدالعال مبارز، حنان محمد ربيع(٢٠٠٩).اثر استراتيجيات تقصي الويب في تنمية مهارات البحث والاستقصاء في مقرر الحاسب الآلي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ع(١٩)
- منصور احمد عبدالمنعم(٢٠٠٦). الجغرافيا : المكانة والمنظور وخطة إصلاح التعليم، المؤتمر العلمي السنوي الرابع: تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، المنعقد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق، في الفترة من ٨-٩ فبراير، م(١)، ص ص ٦٩-٧٩.

- منى صلاح صالح.(٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثامن في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية في الأردن، دكتوراه. الإدارة التربوية. جامعة الزعيم الأزهرى. كلية التربية، الخرطوم، السودان.
- منى مصطفى السيد(٢٠١٦).أثر استخدام الرحلات المعرفية بمقرر المناهج في تنمية مهارات الإستقصاء والتحصي لى الطالب معلم التربية الموسيقية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع ١، ص ص ١٩٥-٢٤٠.
- ناصر عايض ناصر القحطاني(٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.مج٢٧، ع ٥، ص ص ٩٢٨-٩٤٤
- نسرين بسام فايز. (٢٠١٣) أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر و المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- نوال محمد شلبي(٢٠١٤).استخدام الويب كويست web quest لتنمية بعض المفاهيم الوراثية والاتجاه نحو استخدام شبكة المعلومات لدى طلاب الصف الاول الثانوى.عالم التربية. مصر،ع(١٥)
- نورة بنت شبيب بن شايح. (٢٠١٧). أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب WebQuest في تنمية التفكير البصري في مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.مجلة العلوم التربوية و النفسية،مج.١، ع.٥، ص ص. ٣٨-٥٦.
- نهى لطفى يعقوب(٢٠٠٧). مستوى القدرة المكانية ونمط تطويرها لدي الطلاب الفلسطينيين بين الصفوف السابع والتاسع والحادي عشر،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة بيرزيت،فلسطين.
- هناء حامد زهران، نشوي رفعت محمد شحاتة (٢٠١١). فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الإنترنت في تحصيل طلب الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافية النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع.٣٠، ص ص ٢٥١-٢٢٦ .
- هويدا سعيد السيد. (٢٠١١) أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية " WebQuest" على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر، العدد(١٤٦)،ج(٣)، ص ص ٣٦٩-٤١٠.

- هيفاء عدنان حسونة(٢٠٠٩).تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق تدريس اجتماعيات، الجامعة الإسلامية بغزة.
- وجدي جودة(٢٠٠٩).أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم علي تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وحيد حامد عبد الرشيد، محمود محمد عبدالكريم(٢٠١٧).أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests strategy) على اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقها واستبقائها وتنمية فعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، كلية التربية بسوهاج، ع. ٥٠، ص ٢٥١-٣٢٢.
- وداد عبد السميع إسماعيل ؛ ياسر بيومي وعبد (٢٠٠٨)أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ع(٢)، مج(١).

ثانيا المراجع الاجنبية:

- Dodge, B (١٩٩٥). WebQuests: A technique for internetbased learning.distance Educator ،(١)٢، ١٠-١٣
- Doğru, M., & Şeker, F. (٢٠١٢). The effect of science activities on concept acquisition of age ٥-٦ children groups-the effect of science activities on concept acquisition of age ٥-٦ children groups. Educational Sciences: Theory and Practice, ١٢(٤), ٣٠١١-٣٠٢٤.
- Emilia Sarno (٢٠٠٧) .Spatial intelligence and geography University of Molise, via De Sanctis ١-٨٦١٠٠ Campobasso Italy, sarno@unimol.it
- Gülbahar, Y., Madran, O., & Kalelioglu, F. (٢٠١٠). Development and Evaluation of an Interactive WebQuest Environment:" Web Macerasi". Educational Technology & Society, ١٣(٣), ١٣٩-١٥٠.
- Hassanien, A. (٢٠٠٦). Using Webquest to Support Learning with Technology in Higher Education. Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education, ٥ (١), ٤١-٤٩.
- Hsiao, H. S., Tsai, C. C., Lin, C. Y., & Lin, C. C. (٢٠١٢). Implementing a self-regulated WebQuest learning system for Chinese elementary schools. Australasian Journal of Educational Technology, ٢٨(٢).
- Ikpeze, C & Boyd, F. (٢٠٠٧).Web-based inquiry learning: facilitating thoughtful literacy with web quests.Reading Teacher(٦٠)٧, ٦٤٤-٦٥٤
- Laborda, J. G. (٢٠٠٩). Using webquests for oral communication in English as a foreign language for Tourism Studies. Journal of Educational Technology & Society, ١٢(١), ٢٥٨-٢٧٠.
- Lamb, A. (٢٠٠٤). WebQuests. School Library Media Activities Monthly, ٢١, ٣٨-٤٠.

- Lipscomb, G. B., Guenther, L. M., & McLeod, P. (٢٠٠٧). Sounds Good To Me: Using Digital Audio In The Social Studies Classroom. *Social Education*, ٧١(٣), ١٢٠-١٢٤.
- Schweizer, H. & Kossow, B. (٢٠٠٧). WebQuests: tools for differentiation. retrieved march ٢٨, ٢٠١٩, from: <http://journals.prufrock.com/IJP/c.abs/gifted-childtoday/volume٣٠/issue١/article١٩>
- Segers. E: & Verhoeven. L. (٢٠٠٩). Learning in a sheltered Internet environment: The use of WebQuests. *Learning and Instruction*. ١٩.p: ٤٢٣-٤٣٢.
- Sen, A& Neufeld, S(٢٠٠٦). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests Online Submission. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, ٥(١), ١-٢٠.
- Sen, A., & Neufeld, S. (٢٠٠٦). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests. *Online Journal of Educational Technology*, ٥(١): ٤٩-٦٧.
- Skylar, A., Higgins, K. & Boone, R. (٢٠٠٧). Strategies for adapting webquests for students with learning disabilities. *Intervention in School and Clinic*, ٤٣(١), ٢٢-٢٨
- Victorian curriculum and assessment authority(٢٠٠٩) *Geography Glossary*
https://www.vcaa.vic.edu.au/curriculum/foundation-١٠/academic_vocabulary/Pages/ConsolidatedGlossary.aspx
- Yang, K. H. (٢٠١٤). The WebQuest model effects on mathematics curriculum learning in elementary school students. *Computers & Education*, ٧٢, ١٥٨-١٦٦.
- Zlatkovska, E.(٢٠١٠). WebQuests as a Constructivist tool in the EFL teaching methodology class in a university in Macedonia. *CORELL: Computer Resources for Language Learning*, ٣,p:١٤-٢٤.